



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4168

التاريخ: الجمعة 2017/1/13

الفبر الرئيسي



"بتسيلم": عقاب جماعي في جبل
المكبر.. البلدية توزع نحو أربعين أمراً
بالهدم

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: الاحتلال يحاول استدراجنا لكسب معلومات عن أسراه

لنتياهو: هناك جهود تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام وإحداها مؤتمر باريس

هولاند: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين وحدها تؤدي إلى السلام

ليبرمان يدعو ترامب لإقامة تحالف ضد الإرهاب يضم "إسرائيل" و"دول عربية معتدلة"

الشرطة الإسرائيلية تقدم ملف اتهام جديد ضد الشيخ صلاح قبيل موعد الإفراج عنه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يفتتح سفارة في الفاتيكان اليوم ويتطلع إلى موقف من البابا حول نقل السفارة الأمريكية
5	3. عباس وهولاند يتفان على عقد لقاء ثنائي في باريس
5	4. عباس يستقبل وزير خارجية إيطاليا
5	5. أبو ردينة: مؤتمر باريس وقفه دولية جديدة تؤكد على مشروع حل الدولتين
6	6. الحمد لله: نعمل على الدفع قداماً بتجسيد دولتنا من خلال التعاون مع الشركاء الدوليين
6	7. غزة: الأجهزة الأمنية تفرق محتجين على أزمة الكهرباء
6	8. "الحياة الجديدة": الأجهزة الأمنية في غزة تعتقل فايز أبو عيطة وعدداً من قيادات فتح
7	9. رام الله: المخابرات الفلسطينية تعتقل معدّ برامج تلفزيونية في قناة القدس
7	10. عباس ينعي سميرة أبو غزالة
المقاومة:	
7	11. حماس تُثمن موقف رئيس جنوب أفريقيا الداعم للقضية الفلسطينية
8	12. البردويل: الاحتلال يحاول استدراجنا لكسب معلومات عن أسراه
8	13. مشير المصري: لقاء رفيع المستوى مع المصريين قريباً وعلاقات الحركة مع روسيا وإيران قائمة
10	14. حماس تلتقي رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في بيروت
11	15. عزام الأحمد: الفصائل إلى موسكو مطلع الأسبوع للقاء لأفروف
11	16. محيسن: نحن أمام إدارة إسرائيلية وليس أمريكية جديدة في واشنطن
12	17. أبو العردات: نجاح "تحضيرية الوطني" رسالة تفاؤل بترتيب البيت الفلسطيني
12	18. لقاء بين فتح وفصائل منظمة التحرير في بيروت
13	19. حماس تعرض تسليم ملف الكهرباء لحكومة التوافق بشرط إيجاد حل حقيقي
13	20. فتح تتهم حماس باعتقال عضو مجلسها الثوري فايز أبو عيطة
14	21. خبير في أمن المعلومات: حماس انتقلت إلى مرحلة المبادرة الإلكترونية في مقاومتها
الكيان الإسرائيلي:	
15	22. نتنياهو: هناك جهود تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام وإحداها مؤتمر باريس
16	23. ليبرمان يدعو ترامب لإقامة تحالف ضد الإرهاب يضم "إسرائيل" و"دول عربية معتدلة"
17	24. يؤاف مردخاي: "إسرائيل" تقدم 122 ميغاواط كهرباء لغزة
18	25. مشروع قانون إسرائيلي للانتقام من أقارب منفذي العمليات الفلسطينية
18	26. استقالة موظف السفارة الإسرائيلية في لندن على خلفية الأفلام التي كشفتها الجزيرة
19	27. نائب رئيس محكمة العليا سابقاً: قضية نتنياهو تستوفي أسس الرشوة
19	28. استطلاع: لبيد يتفوق على نتنياهو دون إمكانية تشكيل حكومة
20	29. الجيش الإسرائيلي يجري التجارب الطبية على الخزائير ويطبق نتائجها على جنوده
21	30. القناة العاشرة: صفقة مع الجندي قاتل الشهيد نديم نورة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. المواليد العرب بـ"إسرائيل" .. تجاهل وتمييز عنصري
22	32. الشرطة الإسرائيلية تقدم ملف اتهام جديد ضد الشيخ صلاح قبيل موعد الإفراج عنه
23	33. الخضري: منع انفجار أوضاع غزة بحاجة إلى رفع الحصار
23	34. قراقع وفارس: حقوق الأسرى لا تُجزأ... والصليب الأحمر المسؤول عن استمرار أزمة زيارتهم
23	35. "إسرائيل" تطلق سراح موظف أممي حاكمته بتهمة مساعدة "حماس"
24	36. الجيش الإسرائيلي مادة للسخرية بعد عملية "فخاخ العسل" الإلكترونية
24	37. "القدس الدولية": إجراءات الاحتلال لن توقف العمليات الفردية
25	38. سورية: الحرب تدفع عائلات فلسطينية لاتخاذ مزارع الأبقار مأوى لها
25	39. نادي الأسير الفلسطيني: 69 اعتقالاً خلال الأسبوع الحالي
26	40. خبير إسرائيلي: تدهور معيشي في أحياء القدس العربية
27	41. الاحتلال يصادر 4,000 دونم جنوب نابلس
	<u>الأردن:</u>
27	42. سياسيون أردنيون: رفض الكونغرس الأمريكي لقرار وقف الاستيطان غير قانوني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	43. تركيا و"إسرائيل" تستأنفان حواراً سياسياً استراتيجياً
29	44. النظام السوري يتهم "إسرائيل" بقصف مطار المزة العسكري
	<u>دولي:</u>
29	45. هولاند: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين وحدها تؤدي إلى السلام
30	46. باريس تخفض توقعاتها من مؤتمر السلام إلى بيان بلا آلية متابعة أو قرار دولي
31	47. وزير الخارجية الأمريكية المنتظر يحتمل الفلسطينيون مسؤولية فشل عملية التسوية
32	48. الخارجية الروسية: لافروف يبحث مع الفصائل الفلسطينية الإثنيين سبل استعادة الوحدة
32	49. تقرير: هل سيعلن ترامب نقل السفارة إلى القدس مباشرة؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
33	50. حق الفلسطيني في الأرض والمسكن... د. أحمد الطيبي
36	51. عملية القدس.. أي دلالات؟... ساري عرابي
39	52. القدس تنتقم... عبد الستار قاسم
41	53. القاتل "أزاريا" .. نموذج إسرائيلي حكومة... د. أسعد عبد الرحمن
43	54. إذا كانت هذه هي قدرات السايبر لدى حماس فإنها لدى حزب الله وإيران أكثر تطوراً... يوسي ميلمان

١. "بتسيلم": عقاب جماعي في جبل المكبر.. البلدية توزع نحو أربعين أمرًا بالهدم

نفذ فادي القنبر من سكان حيّ جبل المكبر يوم الأحد، 2017/1/8، عملية دهم في منتزه أرمون هنتسيف في القدس، ومنذ ذلك الوقت تتخذ السلطات الإسرائيلية سلسلة من الإجراءات العقابية ضد أفراد أسرته الموسعة وأفراد آخرين من منطقة سكنه. تشكل هذه الخطوات عقابًا جماعيًا موجّهًا نحو أشخاص ليسوا متهمين بشيء. لا توجد لهذه الخطوات الانتقامية، ولا يمكن أن يكون لها، أي مبرر. ويوم الثلاثاء، وصل العشرات من رجال الشرطة والمراقبين التابعين لبلدية القدس، ترافقهم الجرافات، إلى الحيّ. وقد هدمت القوات ثلاثة اسطبلات وكرفان. كما وضع المراقبون على أبواب حوالي أربعين منزلاً إخطارات بأنها بُنيت دون ترخيص، وأنه قد بدأت إجراءات إدارية لهدمها. هذه المباني تابعة لأفراد عائلة القنبر الموسعة أو مُجاورة لمنزل منفذ العملية. أثناء تواجدهم، قاس رجال الشرطة والمراقبون بيت فادي القنبر، على ما يبدو كخطوة نحو إصدار أمر هدم عقابي. وقد خشى العديد من السكان من التحدث إلى باحث بتسيلم الميداني ووسائل الإعلام خوفاً من تنفيذ تدابير انتقامية من قبل السلطات.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسيلم، 2017/1/11

٢. عباس يفتتح سفارة في الفاتيكان اليوم ويتطلع إلى موقف من البابا حول نقل السفارة الأمريكية

رام الله - كفاح زبون: توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، إلى الفاتيكان، للمشاركة في افتتاح السفارة الفلسطينية، وبعد ذلك سيتوجه إلى باريس، التي يصلها الأحد، حيث تبدأ أعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ولم يتضح ما إذا كان سيشارك في المؤتمر أم لا، لكنه سيلتقي هولاند في اليوم التالي.

ويفتتح عباس السفارة الفلسطينية في الفاتيكان، بحضور البابا فرانسيس ثم يلتقي رئيس الوزراء الإيطالي باولو جينتيلوني. وقال السفير الفلسطيني لدى الفاتيكان، عيسى قسيسية، في تصريحات بثتها وكالة وفا، إن افتتاح السفارة يعتبر "إنجازاً كبيراً للشعب الفلسطيني باعتبار أن قداسة البابا والقاصد الرسولي، قد تبنا الموقف الأخلاقي والقانوني والسياسي بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967".

وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي لوكالة "أكي" الإيطالية للأخبار: إن الرئيس الفلسطيني سيثير مع البابا "مسألة خطيرة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس". وإن القضية ستثار أمام بابا الفاتيكان، و"تأمل أن يكون له موقف حيال هذا الموضوع، وتصريح يساهم في بعث رسالة قوية إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/13

٣. عباس وهولاند يتفقان على عقد لقاء ثنائي في باريس

روما - وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، يوم الخميس 2017/1/12، في أثناء تواجده في العاصمة الإيطالية روما اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث عبر الرئيس عن تقديره للجهد الكبير الذي تقوم به فرنسا لعقد مؤتمر باريس للسلام. وتمّ الاتفاق بين الرئيسين على عقد لقاء بعد أسبوعين في باريس، لتقييم الموقف وخصوصاً أن الرئيس عباس أكد على ضرورة أن ينبثق عن مؤتمر باريس للسلام مرجعية واضحة وآلية متابعة.

وأكد الرئيس الفرنسي على ضرورة الحفاظ على حل الدولتين من أجل خلق المناخ المناسب للعودة للمفاوضات. كما عبر الرئيس الفرنسي عن تقديره لموقف الرئيس عباس الإيجابي الساعي للسلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/12

٤. عباس يستقبل وزير خارجية إيطاليا

روما - وفا: استقبل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس 2017/1/12، في مقر إقامته في العاصمة الإيطالية روما، وزير خارجية إيطاليا انجولينو ألفانو. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الحالية في فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط، والمؤتمر الدولي للسلام المنوي عقده في باريس قريباً، والعلاقات الوطيدة بين البلدين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/13

٥. أبو ردينة: مؤتمر باريس وقفه دولية جديدة تؤكد على مشروع حل الدولتين

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم الخميس 2017/1/12، إن مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة هامة للتأكيد على حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان، خاصة وأن المجتمع الدولي بأسره موجود في هذا المؤتمر، بعد قرار مجلس الأمن الدولي الهام الذي أكد أيضاً على حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان. وأضاف أبو ردينة في تعقيبه على تصريحات

نتتياهو أمام وزيره خارجية النرويج، إن المطلوب من المجتمع الدولي هو التأكيد للحكومة الإسرائيلية أن رفضها لقرارات الشرعية الدولية لن يجلب سوى المزيد من القلاقل وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم. وتابع قائلاً نحن جاهزون لسلام عادل يؤدي إلى الأمن والاستقرار، مؤكداً على الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي باعتبار القدس خط أحمر لا يمكن التلاعب بها من أي جهة كانت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/12

٦. الحمد لله: نعمل على الدفع قُدماً بتجسيد دولتنا من خلال التعاون مع الشركاء الدوليين

رام الله - وفا: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله "أن الحكومة تعمل حالياً على الدفع قُدماً باستراتيجية تجسيد دولة فلسطين، كوسيلة لتعزيز سيادة، وتهيئتها لممارسة حقوقها، وواجباتها، كدولة ذات سيادة، من خلال التعاون الحثيث والتواصل مع الشركاء الدوليين".

وقال الحمد الله في تصريح صحفي، يوم الخميس 2017/1/12، "فقط من خلال حل دولتين متفاوض عليه، يمكن التوصل إلى إنهاء الاحتلال، والاتفاق على جميع قضايا الوضع النهائي"، معرباً عن أمله بأن يعلن المشاركون في المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في 2017/1/15 في باريس، دعمهم لتجسيد الدولة الفلسطينية، وبناء قدرات مؤسساتها، وذلك في إطار المساعي المبذولة لدعم التنمية الفلسطينية، وبناء مقومات الاقتصاد الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/12

٧. غزة: الأجهزة الأمنية تفرق محتجين على أزمة الكهرباء

غزة - (أ.ف.ب.): فرقت الأجهزة الأمنية أمس مسيرة في شمال قطاع غزة احتجاجاً على أزمة الكهرباء بإطلاق أعيرة نارية في الهواء واستخدام الهراوات ما أدى إلى إصابة مصور لوكالة فرانس برس بجروح. وأكد شهود عيان أن المسيرة التي دعا إليها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي انطلقت من مخيم جباليا للاجئين.

الغد، عمان، 2017/1/13

٨. "الحياة الجديدة": الأجهزة الأمنية في غزة تعتقل فايز أبو عيطة وعدداً من قيادات فتح

غزة، رام الله - الحياة الجديدة، ووكالة وفا: اعتقلت أجهزة أمن في قطاع غزة الليلة الماضية عضو المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة وعدداً من قيادات الحركة شمال قطاع غزة، وحظرت أي

تجمع لعناصر وقيادات الحركة. وقالت عائلة أبو عيطة إن مجموعة مسلحة للقوى الأمنية اعتقلت نجلها بتهمة التحريض، ونقلته إلى موقع ما يسمى "الأمن الداخلي" شمال قطاع غزة.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/13

٩. رام الله: المخابرات الفلسطينية تعتقل معدّ برامج تلفزيونية في قناة القدس

رام الله: أفاد بيان لحركة حماس صدر يوم الخميس 2017/1/12، بأن جهاز "المخابرات العامة" (يتبع لرئيس السلطة مباشرة)، في رام الله اعتقال الأسير المحرر والمحلل السياسي عماد أبو عواد، مبيناً أنه مُعد أحد البرامج التلفزيونية في قناة القدس. كما قالت حماس إن أجهزة أمن اعتقلت أربعة مواطنين على خلفية سياسية، وتواصل اعتقال العشرات دون أي سند قانوني.
وصرّح مدير فضائية القدس بالضفة الغربية، علاء الريماوي، بأن قوة من جهاز المخابرات اعتقلت الكاتب والمحلل السياسي عماد أبو عواد بعد استدعائه للمقابلة يوم الأربعاء 2017/1/11.
وكالة قدس برس، 2017/1/12

١٠. عباس ينعي سميرة أبو غزالة

رام الله - وفا: نعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الليلة الماضية، المناضلة الوطنية الكبيرة سميرة أبو غزالة التي وافتها المنية مساء أمس في القاهرة بعد صراع مع المرض. وأثنى الرئيس على إسهامات المناضلة الراحلة في مختلف مراحل النضال الوطني، مؤكداً أنها أفنت حياتها في خدمة شعبنا وقضيته العادلة. وقدم الرئيس أحر التعازي لأسرة المناضلة أبو غزالة، ولعموم أبناء شعبنا، داعياً الله عز وجل بأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.
وتعد الراحلة من مؤسسات رابطة المرأة الفلسطينية بالقاهرة 1963، وأول سيدة بالمجلس الوطني الفلسطيني 1965، وعضوة بالمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية 1985...، وشاركت فيما لا يقل عن 50 مؤتمراً اجتماعياً وسياسياً وأدبياً، فلسطينياً، وعربياً، وعالمياً.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/13

١١. حماس تُثمن موقف رئيس جنوب أفريقيا الداعم للقضية الفلسطينية

ثمن الناطق الإعلامي باسم حركة حماس، حازم قاسم، موقف رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، الذي دعا فيه مواطني بلاده إلى عدم زيارة الكيان الصهيوني وإظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأشاد قاسم في تصريح صحفي الخميس، بإعلان جاكوب زوما استمرار دعم بلاده للقضية الفلسطينية، وإسناد مساعي شعبنا للحصول على حريته. ودعا الناطق باسم الحركة، كل دول العالم إلى مقاطعة الاحتلال وعزله حتى يُنهي احتلاله، واستمرار دعم الحق الفلسطيني في المقاومة وتعزيز صمود شعبنا على أرضه حتى ينال حقوقه المشروعة كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/12

١٢. البردويل: الاحتلال يحاول استدراجنا لكسب معلومات عن أسراه

غزة - أحمد المصري: قال القيادي في حركة حماس، د. صلاح البردويل: إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعته الإعلامية تحاول استدراج الحركة لكسب معلومات "استخبارية" حول جنوده المأسورين والمفقودين في غزة.

وأوضح البردويل لصحيفة "فلسطين" أمس، بقوله: "العدو الصهيوني يحاول من خلال أسلوب سياسي إعلامي أن يقول إن هناك صفقات ووساطات يحاول عبرها استدراج حماس لرد فعل معين يمكن أن يستفيد منه". ونفى البردويل نغياً قاطعاً وجود أي واسطة ما بين حركته، وبين الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن أي واسطة لا يمكن لها أن تبنى إلا عبر تنفيذ الاحتلال لشروط كتائب القسام المتمثل في إطلاق سراح كافة من اعتقلهم من صفقة "وفاء الأحرار".

وأكد البردويل أن قيادة الحركة تحدثت بوضوح عن تحركات جرت في وقت سابق لم ترتقِ إلى ما يمكن البناء عليه في شأن ملف جنود الاحتلال الأسرى لدى كتائب القسام، وأن ما بعد ذلك ليس إلا حديثاً من الاحتلال لا شأن له بالواقع.

فلسطين أون لاين، 2017/1/12

١٣. مشير المصري: لقاء رفيع المستوى مع المصريين قريباً وعلاقات الحركة مع روسيا وإيران قائمة

غزة - نور أبو عيشة: قال القيادي في حركة حماس، مشير المصري، إن المصالحة الفلسطينية في حاجة إلى "إرادة وطنية ونوايا حسنة لا حوارات جديدة". وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، أوضح المصري "لا يوجد أي تطور جديد في ملف المصالحة مع حركة فتح"، داعياً "الأخوة في فتح"، إلى "تحرير إرادتهم السياسية من القبضة الأمريكية والإسرائيلية".

وعن غياب الدور المصري عن رعاية ملف المصالحة الفلسطينية، قال إن هذا "الغياب سببه الأزمة الداخلية التي تعيشها القاهرة"، مضيفاً أن "حماس تلقت دعوات عربية ودولية غير رسمية بشأن التشاور حول ملف المصالحة الفلسطينية".

لقاء مرتقب في القاهرة وتحسن العلاقة

حول علاقة حركته مع مصر، قال إن "حالة الارتباك التي سادت العلاقة بينهما منذ 2013 بعد عزل الرئيس محمد مرسي، طارئة واستثنائية.. وفي هذه المرحلة، تشهد العلاقات مع القاهرة تطوراً وترميماً إيجابياً." وكشف عن "اتصالات ولقاءات أجريت في الآونة الأخيرة بين قادة الحركة ومسؤولين مصريين، ومرتقب لقاءات جديدة رفيعة المستوى خلال الأيام المقبلة مع مصر." وعن تحسن العلاقة الحركة ومصر حالياً، قال إن هذا "التحسن يعود إلى وضوح رؤية حماس عند الجانب المصري، فقد عرفت مصر أن ما كيل لحماس من اتهامات لم تكن دقيقة، وأنها لم تتدخل في الشأن الداخلي المصري، ولم يكن لها دور سياسي أو عسكري في مصر." من جهة أخرى، نفى القيادي في "حماس" صحة ما يتردد إعلامياً عن تلقي حركته موافقة مصرية بشأن إقامة منطقة تجارية مشتركة بين مصر وغزة، مضيفاً أن "ملف المنطقة التجارية سيكون قيد النقاش خلال اللقاء المرتقب." وشدداً على أهمية تلك المنطقة المأمولة، اعتبر المصري أن "وجود منطقة تجارية بين مصر وغزة هو أمر كفيل بتخفيف حدة الحصار.

لا تحالف مع دحلان

في ملف آخر، نفى المصري ما يتردد إعلامياً عن وجود تحالف بين حركته والقيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، قائلاً: "أؤكد أنه ليس هناك تحالف بين حماس ودحلان، أو حتى حماس وعباس." المصري أضاف: "حماس تتعاون مع كل الشركاء لتحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، بعيداً عن سياسة التحالفات، وبعيداً عن أن تكون طرفاً في المعادلة المتناحرة في فتح، كما أننا نؤمن بضرورة وحدة الموقف الداخلي لفتح.. وحماس لا تتغذى على الخلاف الداخلي، ولا تستغله."

لقاء موسكو غير رسمي

وبشأن علاقة "حماس" مع موسكو، قال القيادي في الحركة إن "علاقتنا مع روسيا قائمة، ووفود حركتنا زارت روسيا مرات عدة." موضحاً موقف "حماس"، مضى قائلاً: "نحن في مرحلة تحرر،

وبحاجة إلى الالتقاء مع كل الأطراف لتعزيز الصمود والإسناد لقضيتنا العادلة، كما أننا معنيون بتطوير علاقاتنا مع كل المحيط العربي والإسلامي والدولي ."
وعن الدعوة، التي تلقفتها حركته لزيارة العاصمة الروسية موسكو، قال المصري إنها "دعوة غير رسمية، وهي متعلقة بملف المصالحة الفلسطينية ."

علاقات قائمة مع إيران

أما عن علاقة "حماس" مع إيران، فقال القيادي في الحركة إن "علاقتنا مع إيران ليست منقطعة، ولا تزال قائمة، وإن تأثرت نسبياً.. نحن نعمل على ترميم علاقتنا مع دول العالم الإسلامي والدولي ."
المصري شدد على أن "حماس لا تزال تتلقى دعماً وإسناداً، سواء على مستوى الأنظمة العربية والإسلامية أو شعوبها ."

تركيا في الصدارة

القيادي في "حماس" تطرق إلى العلاقات مع أنقرة، حيث أشاد بدور تركيا المؤازر للشعب الفلسطيني، وموقفها السياسية الداعمة للقضية .
المصري تابع بقوله إن "تركيا دائماً في صدارة الحدث من خلال المواقف السياسية المسئولة التي تتبناها تعزيزاً لقضيتنا، أو دورها الداعم عبر مؤسساتها الإغاثية، فلها دور مشهود على البعدين السياسي والإغاثي للفلسطينيين ."

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/12

١٤. حماس تلقي رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في بيروت

بيروت: التقى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وفداً من حركة حماس برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وفي حضور رئيس لجنة الحوار اللبنانية - الفلسطينية حسن منيمنة. وقال أبو مرزوق إن الوفد وضع الحريري «في صورة الحوارات الفلسطينية السابقة والتي احتضنها لبنان مشكوراً، والتوافق الفلسطيني على عقد مؤتمر للمجلس الوطني الجديد بالانتخاب».
وأضاف قائلاً: «تطرقنا إلى الوضع اللبناني والفلسطيني والحقوق المدنية للفلسطينيين والحوار الفلسطيني - اللبناني لأننا نرغب في ترتيب هذا الملف لمصلحة الشعبين في هذا البلد الكريم، واستعرضنا الأوضاع الأمنية والسياسية في لبنان وأوضاع المخيمات، وخلصنا إلى الكثير من

القضايا الجيدة والتفاهات الطيبة التي تعزز أمن ووحدة لبنان ومستقبله بالإضافة الى التعاون الفلسطيني - اللبناني واستقرار وأمن المخيمات وإبعاد كل التطرف عن هذه المخيمات وجوارها».

الحياة، لندن، 2017/1/13

١٥. عزام الأحمد: الفصائل إلى موسكو مطلع الأسبوع للقاء لافروف

لندن - علي الصالح: يتوافد ممثلو الفصائل الفلسطينية إلى موسكو، تلبية لدعوة من معهد الاستشراق لبحث المصالحة الفلسطينية والمواقف من عملية السلام، كما قال ذلك لـ «القدس العربي» عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

ومن المقرر أن يصل الأحمد حسب قوله، يوم الأحد للقاء ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية. بينما تصل بقية الوفود بما فيها حماس والجهد الإسلامي في اليوم التالي.

وسيستقبل وزير الخارجية سيرغي لافروف الوفود يوم الثلاثاء. وسيعمل على تقريب وجهات النظر بين الفصائل، وسيسعى إلى إصدار بيان على غرار ما حصل عام 2011 الذي وقع فيه المشاركون على بيان يؤيد دولة فلسطينية على حدود 1967.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

١٦. محيسن: نحن أمام إدارة إسرائيلية وليس أمريكية جديدة في واشنطن

رام الله - فادي أبو سعدى: هاجم ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي المنتظر أن يتسلم مهام منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني الحالي، خلال جلسة استجوابه أمام مجلس الشيوخ الأمريكي الفلسطينيين، لتضييعهم فرص السلام كما هاجم امتناع ادارة الرئيس باراك اوباما عن التصويت في مجلس الأمن ضد قرار يدين الاستيطان، ويؤكد عدم شرعيتها. وحاز ملف الصراع العربي - الإسرائيلي على قسط كبير من عملية الاستجواب.

من جهته رد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على الهجوم الأمريكي معتبراً أن الفلسطينيين أمام إدارة إسرائيلية جديدة وليست أمريكية في واشنطن. وطالب محيسن في تصريحات لـ «القدس العربي» بموقف عربي قوي جداً وليس موقف فلسطيني وحسب للتصدي لهذه الإدارة المتطرفة لإسرائيل ومحاولة معالجة هذه التصريحات والتصرفات.

وحول قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة قال إنه في حال جرى ذلك فإنه يعني قتل عملية السلام بالكامل كما أنه يشكل مساساً بالعقيدة الإسلامية والمسيحية على حد سواء ويعني بالضرورة أخذ الصراع إلى الاتجاه الديني وهو ما له أبعاد إقليمية وليس فلسطينية وحسب.

وهاجم محسين الإدارة الأمريكية المنتظرة التي تقوم بمناكفة إدارة أوباما على حساب الفلسطينيين والصراع الفلسطيني الإسرائيلي وطالبها بالابتعاد عن سياسة المناكفة مع الإدارة الراحلة لصالح إسرائيل خاصة وأن إدارة أوباما هي التي وقعت اتفاق الدعم بالمليارات لصالح إسرائيل. وقال إن المطلوب هو العمل على لجم الإدارة الأمريكية الجديدة التي تعبت بالسلم العالمي. وهو ما يجب على مؤتمر باريس الدولي أخذه بعين الاعتبار بوضع آليات تنفيذ للقرارات المتوقعة صدورها. خاصة وأن إسرائيل وبوجود ترامب ستدير ظهرها كما تفعل لكل القوانين الدولية والقرارات الأممية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

١٧. أبو العردات: نجاح "تحضيرية الوطني" رسالة تفاؤل بترتيب البيت الفلسطيني

رام الله- وفا: اعتبر أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات، اليوم الخميس، نجاح اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني بمشاركة كافة فصائل منظمة التحرير، مبعث أمل وتفاؤل لشعبنا في الوطن والشتات.

وقال أبو العردات في حديث لإذاعة موطني: "إن اجتماع التحضيرية حقق نجاحاً بكل المقاييس". وأضاف: أن "مشهد لم الشمل الفلسطيني"، والتأكيد على ترتيب البيت الفلسطيني، وإنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وبسط سيادة السلطة الفلسطينية على كافي الأراضي الفلسطينية، وتمكين حكومة الوحدة الوطنية، واجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني وانتخاب الهيئات والقيادات وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية مبعث أمل ورسالة تفاؤل للجميع". وأشار أبو العردات للاتفاق على برنامج يتجاوز كافة مواضيع الاختلاف والخلاف. وكشف أن الجلسة الثانية للجنة ستعقد في منتصف شهر شباط/فبراير المقبل في بيروت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/12

١٨. لقاء بين فتح وفصائل منظمة التحرير في بيروت

بيروت - وفا: عقد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، يوم الخميس، لقاء مع الأمناء العامين لفصائل الائتلاف الوطني الديمقراطي: واصل أبو يوسف، وركاد سالم، وجميل شحادة وعضو اللجنة التنفيذية محمود اسماعيل، بحضور سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح فتحي أبو العردات، وممثلي الفصائل في لبنان.

وبحث المجتمعون نتائج اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، التي اختتمت أعمالها مساء أمس في بيروت، مؤكدين على أهمية ترتيب الوضع الداخلي وأهمية إنهاء الانقسام واستعادة وحدة شعبنا من أجل مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بفلسطين. وأكد المجتمعون أهمية إنجاح آليات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والمضيّ قدماً بالتحضيرات الجارية لعقد اجتماع المجلس الوطني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/12

١٩. حماس تعرض تسليم ملف الكهرياء لحكومة التوافق بشرط إيجاد حل حقيقي

غزة - أحمد صقر: أعلنت حركة حماس عن استعدادها التام للتخلي عن ملف كهرياء قطاع غزة بـ"الكامل" للحكومة الفلسطينية شريطة أن تقوم على إيجاد حل لمشكلة الكهرياء التي يعاني منها القطاع. وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم في حديث خاص مع "عربي 21" إن "حماس مستعدة للتخلي عن ملف الكهرياء بشكل كامل للحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله؛ بشرط أن تعمل جادة على حل هذه المشكلة المتفاقمة".

وأكد قاسم أن أزمة الكهرياء التي يعاني منها قطاع غزة "هي أحد مظاهر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عشر سنوات، وطال مختلف مناحي الحياة"، متهما حكومة الوفاق الفلسطينية، بـ"إهمال ملف الكهرياء".

وأعرب عن استعداد حركته للتعامل مع "جميع الأطروحات التي من شأنها التخفيف عن شعبنا وخاصة في ملف مشكلة الكهرياء"، مؤكداً أن "حماس مستعدة لتسليم الملف بشكل كامل للحكومة الفلسطينية بما يضمن حلاً حقيقياً لمشكلة الكهرياء في قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2017/1/12

٢٠. فتح تتهم حماس باعتقال عضو مجلسها الثوري فايز أبو عيطة

رام الله: أكدت مصادر لـ"الأيام الإلكترونية"، مساء امس، اعتقال قوات الأمن التابعة لحركة حماس في غزة للقيادي في حركة فتح د. فايز أبو عيطة، عضو المجلس الثوري فيها. وأشار تلفزيون فلسطين الرسمي في خبر عاجل، أن حركة فتح أدانت اعتقال أبو عيطة، معتبراً إياه تصعيداً خطيراً، وانها قالت في بيان لها "اعتقال أبو عيطة هو رد حماس العملي على تفاهات بيروت". وأدان المتحدث باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي الليلة، إقدام

عناصر أمن حماس على اعتقال المناضل فايز أبو عيطه عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها، معتبرا هذا العمل بالجريمة وتجاوز لكل الخطوط الحمراء. وقال القواسمي في بيان صحفي تلقت "الأيام الإلكترونية" نسخة عنه، إن اعتقال أبو عيطه يعتبر تصعيدا خطيرا، وينم عن عقلية لا تؤمن بالمصالحة، وهي بذلك ترد عمليا على اجتماعات بيروت الهادفة لعقد المجلس الوطني. وحمل حركة حماس المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا العمل المشين وعن سلامة المناضل أبو عيطه.

الأيام، رام الله، 2017/1/13

٢١. خبير في أمن المعلومات: حماس انتقلت إلى مرحلة المبادرة الإلكترونية في مقاومتها

عمان: شدد خبير في أمن المعلومات، على أن ما أعلنت عنه قوات الاحتلال الإسرائيلي، من تحقيق حركة "حماس" لاختراق إلكتروني استهدف جنودها، يمثل نقلة نوعية وعمل "إبداعي" غير مسبوق للمقاومة الفلسطينية.

وقال الخبير رائد سمور، الذي يقدم استشارات في أمن تكنولوجيا المعلومات لعدد كبير من الشركات والأجهزة الشرطة، إن نشاط حركة "حماس"، أدخلوا عمليات المقاومة الفلسطينية للاحتلال مرحلة جديدة "حينما حاكوا باحتراف عمليات الوحدة 8200 التابعة للموساد (جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية) وانتقلوا إلى مرحلة المبادرة في المقاومة الإلكترونية".

وأوضح سمور، في حديث مع "قدس برس" أن أحد مهام الوحدة 8200 هو "التخفي بأسماء فتيات والإيقاع بالمناضلين والشباب، والإيقاع بكل من له حاجة، لتوظيفهم كعملاء للاحتلال".

وأكد سمور، على أن الوحدة 8200، رائدة على المستوى العالمي، في أعمال التخفي والتسلل الإلكتروني "إلا أنها اليوم تلقت صفة مؤلمة من المقاومة الفلسطينية"، معتبرا أن ما حصل "يدل على حجم التطور في وسائل المقاومة الذي تسعى له حماس بصورة مستمرة".

ولم يستبعد الخبير في أمن المعلومات، أن تكون الإجراءات التي اتخذها موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خلال الأيام العشر الماضية، حينما قام بإغلاق مئات الألوف من الحسابات الوهمية، أن يكون ذلك مرتببا بالكشف عن اختراقات "حماس" الأخيرة.

قدس برس، 2017/1/12

٢٢. النيابة العامة: إجراءات التحقيق في ملابسات وفاة عمر النايف متواصلة

رام الله: أكدت النيابة العامة، أن إجراءات التحقيق في ملابسات وفاة عمر النايف داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا، لا تزال متواصلة، وأنه لم يصدر قرار نهائي بخصوصها حتى الآن. وأوضحت النيابة في بيان صادر عنها، أمس (الخميس)، تلقت "الأيام الإلكترونية" نسخة عنه، "أن الملف الذي يجري التحقيق فيه في بلغاريا، هو من ضمن التحقيقات الواردة إليها، لكنه ليس الوحيد والأساس في التحقيقات التي تجريها النيابة، حيث أن هناك إجراءات تمت من قبلها وأخرى تتم". وأكدت أنها "بصدد مخاطبة الجهات القضائية البلغارية، ورفع مذكرة قانونية إليها، على ضوء التعاون القضائي الذي تم في هذه القضية، لغايات الاستفسار عن بعض النقاط والاحكام التي تمت، والاستفسار عن بعض النقاط التي وردت في قرار الحفظ الصادر عن الجهات البلغارية، الذي استلمت النيابة نسخة منه، التي تتطلب الإجابة عليها من قبل الجهات القضائية البلغارية، وفقا لمبدأ العمل بالمثل، عملا بمبادئ التعاون القضائي الدولي".

الأيام، رام الله، 2017/1/13

٢٣. مسيرة لـ"الديموقراطية" بغزة احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء

غزة: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، الخميس 12-1-2017، في مسيرة، احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء. ورفع المشاركون خلال المسيرة، التي نظمتها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمدينة غزة، لافتات تُطالب بإيجاد حلول سريعة للأزمة التي تفاقت خلال الأسابيع الماضية. وقال طلال أبو ظريف، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: "خرجنا اليوم لنطالب أصحاب القرار بإيجاد حل جذري لمشكلة الكهرباء". وتابع في حديثه لوكالة "الأناضول" التركية: "على صُنَّاع القرار الاستجابة لصوت القوى السياسية، وإعفاء شركة الكهرباء في غزة من كافة الضرائب لتمكين من شراء الوقود اللازم لتشغيلها". وحمل شركة الكهرباء في قطاع غزة وسلطة الطاقة وحكومة رام الله المسؤولية جزاءً تفاقم الأزمة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/12

٢٤. نتنياهو: هناك جهود تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام وإحداها مؤتمر باريس

باريس - ا ف ب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إن المؤتمر الدولي في فرنسا هو "خدعة"، مؤكداً ان حكومته ترفض لعب أي دور فيه.

وقال نتتياهو خلال لقاء مع وزير الخارجية النروجي بورغ بريندي في القدس "هناك جهود تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام واحدها هو مؤتمر باريس"، مشيراً إلى ان " هذا المؤتمر هو عبارة عن خدعة فلسطينية برعاية فرنسية تهدف إلى اعتماد مواقف أخرى معادية لإسرائيل".
وتعترم فرنسا عقد مؤتمر في 15 كانون الثاني (يناير) المقبل بمشاركة 70 دولة في مسعى لإحياء جهود السلام المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين. وعارضت إسرائيل بشدة عقد المؤتمر، داعية إلى إجراء محادثات مباشرة مع الفلسطينيين. وفي وقت سابق، كرر مسؤول إسرائيلي لم يشأ كشف هويته رفض قبول الدعوة الفرنسية التي وجهت إلى نتتياهو ليحضر إلى باريس ويبلغ بنتائج المؤتمر بعد انتهائه.

الغد، عمان، 2017/1/13

٢٥. ليبرمان يدعو ترامب لإقامة تحالف ضد الإرهاب يضم "إسرائيل" و"دول عربية معتدلة"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، بإقامة "تحالف ضد الإرهاب، يضم إسرائيل ودولا عربية وصفها بالمعتدلة".
وقال ليبرمان لصحيفة "الجرزاليم بوست" الإسرائيلية، يوم الخميس: "التحالف سيكون مشابها لذلك الذي أقامته الولايات المتحدة الأمريكية قبيل حرب الخليج في العالم 1991، على أن يضم إسرائيل هذه المرة".

ورجّح ليبرمان قبول دول عربية، لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل الانضمام إلى هذا التحالف مع إسرائيل.

وقال: "الدول العربية المعتدلة، تدرك أن الخطر الحقيقي هو ليس اليهود، والصهيونية أو إسرائيل، وإنما الراديكاليين في العالم الإسلامي، أعتقد أنهم سينضمون إلى التحالف معنا تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف ليبرمان: "سيكون من شأن هذا التحالف، ليس فقط محاربة الإرهاب وإنما أيضا بناء الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين".

وكان ليبرمان قد دعا في السابق، إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، تمهيدا لإقامة السلام مع الفلسطينيين.

وأعلن ليبرمان دعمه لمبدأ "حل الدولتين"، ولكنه اعتبر أن النموذج المطلوب هو ليس دولة على أساس "الأرض مقابل السلام"، وإنما دولة تتضمن تبادل أراض وسكان.

كما اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي، أن تطبيق القانون الإسرائيلي على مستوطنات في الضفة الغربية، يجب أن يتم بالاتفاق مع الولايات المتحدة.

وأكد ليبرمان، أن إسرائيل تعاركت لمدة 8 سنوات مع إدارة الرئيس باراك أوباما.

وقال: "الآن هناك فرصة لبداية جديدة مع الرئيس الجديد"، في إشارة إلى ترامب.

وقال: "بدلاً من الخطوات الأحادية ينبغي على إسرائيل أن تتسق مع الولايات المتحدة بشأن البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى، وفي نفس الوقت تطبيق إجراءات بناء ثقة مع الفلسطينيين".

وأضاف: "نحن بحاجة إلى حياة طبيعية بين السكان اليهود في يهودا والسامرة (الاسم اليهودي للضفة الغربية) وبين الفلسطينيين، نحن بحاجة أن ننهي في الكتل الاستيطانية ولا يوجد سبب يمنع إقامة منطقة صناعية في ترقوميا (جنوبي الضفة) للفلسطينيين".

ومن جهة ثانية، فقد أشار ليبرمان إلى وجود العشرات من الفلسطينيين وعرب إسرائيل الذين يتعاطفون مع تنظيم "داعش".

وقال: "ينبغي علينا أن نحاربهم وأن نعتقلهم وأن نعزلهم (..) كل شخص من هؤلاء هو قنبلة موقوتة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/12

٢٦. يؤاف مردخاي: "إسرائيل" تقدم 122 ميغاواط كهرباء لغزة

رام الله: اعلن يؤاف مردخاي، منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق أن إسرائيل تقدم 122 ميغاواط من الكهرباء لقطاع غزة بشكل مستمر ومتواصل، مضيفاً ان عطلاً طرأ قبل أيام على احد الخطوط الإسرائيلية وجرى إصلاحه على الفور.

وقال مردخاي في بيان نشره أمس، "أن إسرائيل تمد القطاع بـ 122 ميغاواط فيما تعطي مصر قطاع غزة عبر العريش بـ 20-30 ميغاواط من الكهرباء، وتوفر محطة كهرباء غزة 60 ميغاواط".

وأضاف أن إسرائيل لم تمنع دخول السولار إلى غزة وإنما يومياً تدخل 350 مليون لتر سولار لمحطة الكهرباء عبر الأنابيب إلى قطاع غزة، وهي على استعداد لزيادة الكمية إلى 700 مليون لتر يومياً في حال توفرت الأموال لذلك.

واتهم مردخاي حماس بقطع الكهرباء عن سكان قطاع غزة، مدعياً " أن قيادات حماس تتمتع بالكهرباء على مدار الساعة بينما سكان غزة لا يصلهم سوى 3 ساعات يومياً، وان حماس تستغل الأموال التي تجمعها من الكهرباء لمصلحتها الشخصية والتجهيزات العسكرية".

وادعى في بيانه "أن الإنفاق التي تستخدمها لا تتقطع عنها الكهرباء، وأنه بجانب الإنفاق يوجد مولدات كهرباء فقط لاستخدام خاص".

القدس، القدس، 2017/1/13

٢٧. مشروع قانون إسرائيلي للانتقام من أقارب منفذي العمليات الفلسطينية

الناصرة: بات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) مصنعا للقوانين العنصرية وتقليص ما تبقى من ديمقراطية ويكاد لا يمر أسبوع دون المصادقة على قانون يستهدف الفلسطينيين على واحد على الأقل من طرفي الخط الأخضر. وتستعد اللجنة الوزارية للتشريع للمصادقة الأحد المقبل على اقتراح قانون يحمل اسم «طرد عائلات» يمكّن وزير الدفاع والداخلية إبعاد مقاومين للاحتلال وعائلاتهم من القدس المحتلة ومن مناطق أخرى في الضفة الغربية إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو إلى خارج البلاد ومنعهم من الدخول إلى إسرائيل.

وقدم اقتراح القانون من رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان مع الوزير يسرائيل كاتس، ووقع عليه 15 عضو كنيست، بينهم يائير لبيد ويعكوف بيرى من المعارضة ورئيس لجنة الخارجية والأمن آفي ديختر (ليكود). ويتضح أنه جرى تقسيم اقتراح القانون إلى قانونين: الأول يتعلق بمن لديهم حق الإقامة في إسرائيل، ويتم إبعادهم من قبل وزير الداخلية، والثاني يسهل على وزير الدفاع إصدار أمر إلى ما تسمى «الإدارة المدنية» بتفعيل صلاحياتها بإبعاد ناشطين من الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٢٨. استقالة موظف السفارة الإسرائيلية في لندن على خلفية الأفلام التي كشفتها الجزيرة

لندن: أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الخميس، إن موظف سفارة تل أبيب في لندن، شاي ماسوت، استقال من منصبه، على خلفية فضيحة السفارة التي كشفتها أفلام وثائقية لوحدة التحقيقات في قناة الجزيرة الفضائية.

وكان السفير الإسرائيلي لدى لندن، اعتذر عن تصريحات ماسوت، الذي قال فيها أنه يريد أن يسقط الآن دنكان وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية المناصر لإقامة دولة فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٢٩. نائب رئيس محكمة العليا سابقاً: قضية نتياهو تستوفي أسس الرشوة

هاشم حمدان: في مقابلة مع إذاعة الجيش بشأن التحقيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، أجريت الأربعاء، قال نائب رئيس المحكمة العليا سابقاً، القاضي المتقاعد إياهو ماتسا، إنه من الواضح لكل حقوقي مبتدئ أن القضية تستوفي أسس مخالفة الرشوة، بحسب القانون. وقال ماتسا إنه حسبما يتضح من الاقتباسات القليلة من المحادثات، بين نتياهو وبين مالك صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، أرنون موزيس، فإنها بالتأكيد تستوفي أسس مخالفة الرشوة. وقال أيضاً إن التفاصيل التي نشرت في الأيام الأخيرة، والتي تعهد بموجبها نتياهو لموزيس بالمبادرة إلى سن قانون يمس بصحيفة 'يسرائيل هيوم'، مقابل التغطية الإيجابية لنتياهو في 'يديعوت أحرونوت' هي 'صفقة كاملة فيها مقدم اقتراح، ومقترح وتفاهم على تفاصيل، وكيفية تنفيذها، وتعهدات'.

عرب 48، 2017/1/12

٣٠. استطلاع: لبيد يتفوق على نتياهو دون إمكانية تشكيل حكومة

بلال ضاهر: لم تؤثر التحقيقات الجنائية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، على الخريطة السياسية وتوازن القوى في إسرائيل، بحسب استطلاع نشره موقع 'والا' الإلكتروني اليوم، الخميس.

فقد أظهر الاستطلاع أن معسكر اليمين يتفوق على معسكر الوسط اليسار، ومطابق لتوزيعة المقاعد الحالية في الكنيست، على الرغم من أن هذا الاستطلاع أظهر ارتفاع قوة حزب 'بيش عتيد' من 11 مقعداً في الكنيست إلى 27 مقعداً فيما لو جرت الانتخابات العامة الآن، وتراجع مقاعد حزب الليكود، الذي يتزعمه نتياهو، من 30 مقعداً حالياً إلى 24 بحسب الاستطلاع.

ورغم أن نتياهو مشتبه بمخالفات جنائية يمكن أن تطيح به، إلا أن 37% قالوا إنه الأنسب لرئاسة الحكومة، بينما رأى 33% أن رئيس 'بيش عتيد'، يائير لبيد، هو الأنسب، وقال 30% إنهم لا يعرفون من الأنسب لهذا المنصب.

وقال موقع 'والا' أنه عندما تم تخيير مجمل المستطلعين بين نتياهو ولبيد، فإن لبيد حصل على 'معطى إيجابي'، لكن بين المستطلعين اليهود تفوق عليه نتياهو، إذ قال 42% إن نتياهو الأنسب لرئاسة الحكومة و32% رأوا أن لبيد الأنسب.

وفيما يتعلق بتمثيل باقي الأحزاب والكتل في الكنيست، أظهر الاستطلاع زيادة قوة 'البيت اليهودي' من 8 مقاعد إلى 13 مقعداً، وتراجع القائمة المشتركة من 13 مقعداً إلى 12، وزيادة مقاعد 'إسرائيل بيتينو' من ستة مقاعد إلى تسعة. ويبدو أن معظم المقاعد التي حصل عليها 'ييش عتيد' كانت نتيجة انهيار 'المعسكر الصهيوني' الذي تهاوى تمثيله في الكنيست من 24 مقعداً حالياً إلى 9 مقاعد فقط. وتوقع الاستطلاع تراجع تمثيل حزب 'كولانو' من 10 مقاعد إلى ستة، بينما ستحافظ الكتل الحريدية، شاس و'يهדות هتורה' على تمثيلها وتحصل كل واحدة على 7 مقاعد، وسيزداد تمثيل حزب ميرتس بمقعد واحد ويحصل على 6 مقاعد. ووفقاً لنتائج هذا الاستطلاع فإن قوة معسكر اليمين - الحريدين تبلغ 66 مقعداً ولن يكون بإمكان لبيد تشكيل حكومة بأي حال.

عرب 48، 2017/1/12

٣١. الجيش الإسرائيلي يجري التجارب الطبية على الخنازير ويطبق نتائجها على جنوده

بيروت حمود: تنفق وزارة الأمن الإسرائيلية سنوياً مئات آلاف الشواكل لشراء الخنازير، وذلك بهدف إخضاعها لتجارب طبية وعمليات جراحية على يد «هيئة الأطباء والممرضين» التابعة للجيش، وذلك لاستخلاص العلاجات الخاصة بحالات الصدمة النفسية ما بعد الحرب عند الجنود. بعد انتهاء التجارب الطبية، تُدخل الخنازير في غيبوبة بعد تخديرها، ثم تعدم بطريقة «الموت الرحيم»، ولاحقاً تطبق نتائج التجارب والعلاجات على جنود جيش العدو ممن أصيبوا بصدمات نفسية أثناء الحروب وبعدها.

وفق ما كشفته صحيفة «هآرتس» أمس، تبين أنه في العام الماضي وحده صادقت وزارة الأمن على شراء 90 خنزيراً لإخضاعها لتجارب على يد الأطباء العسكريين، وذلك في إطار التجارب التي يجريها الجيش على حيوانات من أنواع مختلفة، تستخدم فيها الخنازير كثيراً نظراً إلى تشابهها من ناحية التغيرات والاستجابة الفسيولوجية مع جسم الإنسان. بعد انتهاء التجارب، تُعدم الخنازير بطريقة الموت الرحيم

وتظهر وثائق وزارة الأمن أنه صدّق في نيسان الماضي على شراء خنازير بقيمة 230 ألف شيقل (نحو 60 ألف دولار)، فيما أشارت المعطيات إلى أن لجنة التجارب على الحيوانات، التابعة للوزارة، صادقت على استخدام 20 خنزيراً بهدف التجارب الطبية. لكن، في عام 2012، أُجريت التجارب

على 290 خنزيراً، ثم انخفض العدد عام 2013 إلى 72، وفي 2014 إلى 66، ليبقى أكبر من العدد الموصى به.

تعليقاً على هذه الأرقام، لفتت الصحيفة إلى أن «الجيش الإسرائيلي اعتاد استخدام الخنازير في التدريب على علاج الصدمات النفسية، فجرى تخديرها ثم قتلها في نهاية المطاف». ونقلت عن مصدر رفيع في الجيش قوله، إن «استخدام الخنازير في التجارب أمر معهود على مستوى العالم كونها النموذج الأقرب إلى الإنسان من الناحيتين التشريحية والاستجابية الفسيولوجية». وأضاف: «باستطاعتها (الخنزير) أثناء التدريبات والتجارب أن تحاكي الإصابات في ميدان الحرب بمستوى عالٍ من الدقة».

الأخبار، بيروت، 2017/1/13

٣٢. القناة العاشرة: صفقة مع الجندي قاتل الشهيد نديم نوار

رام الله: ادعت القناة العبرية العاشرة، الليلة الماضية، أن النيابة العسكرية الإسرائيلية توصلت لصفقة مع الجندي قاتل الشهيد نديم نوار خلال مظاهرة إحياء النكبة في شهر أيار 2014، بمنطقة بيتونيا غربي رام الله. وحسب ذات المصدر، فإن الجندي اعترف بإطلاق النار وبناءً على ذلك سيتم توجيه تهمة القتل غير العمد والتسبب في الوفاة بسبب الإهمال وإسقاط تهمة القتل العمد بحق الشهيد. وأشارت القناة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه يقضي بتوجيه تهمة "القتل نتيجة الإهمال". مشيرةً إلى أن الجندي كان يواجه تهمة القتل عمداً بعد التأكد من رواية تعمده تغيير الرصاص في بندقيته من مطاطي إلى رصاص حي.

القدس، القدس، 2017/1/13

٣٣. المواليد العرب بـ"إسرائيل" .. تجاهل وتمييز عنصري

قال الكاتب بصحيفة "مكور ريشون" الإسرائيلية أليشيف راخنر إن إسرائيل لا تنظر إلى العرب المقيمين فيها على أنهم مواطنون كاملو الحقوق أسوة باليهود، في ظل وجود جملة من المؤشرات الميدانية الأخيرة.

وأوضح أن آخر مظاهر تمييز إسرائيل ضد العرب فيها تمثل في عدم الاعتراف بالمواليد العرب أسوة بالمواليد اليهود، حيث اتفقت وسائل الإعلام الإسرائيلية على إجراء جملة تقارير صحفية

وإعلامية عن أول مولود في عام 2017، ولما جاء المولود الأول من غير اليهود، فضلت هذه الصحف تجاهل الموضوع.

وكشف استطلاع للرأي بين الإسرائيليين أجرته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل قبل أيام، أن الفهم السائد في أوساط أكثرية اليهود والعرب أن انعدام المساواة بينهما في إسرائيل حقيقة قائمة. وقال 65% من اليهود إنهم يعترفون بوجود هذا التمييز وانعدام المساواة، مقابل 85% من العرب يؤكدونه، والملفت أنه كلما كان اليهودي أكثر تديناً، كان أقل اقتناعاً بوجود عدم مساواة بين اليهود والعرب.

وتحدث المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل "عدالة" عما وصفها بسياسة تمييز إسرائيلية ضد الأطفال العرب في المؤسسات التعليمية من خلال معطيات رقمية أشارت إلى أن 75% من الأطفال العرب والبدو في إسرائيل بين ثلاثة وأربعة أعوام لا يلتحقون برياض الأطفال ومرحلة البستان، في حين أن 5% فقط من الأطفال اليهود لا يلتحقون فيها، والسبب الأساسي في هذه الفجوة تعود إلى النقص الحاصل في هذه الرياض وانعدام المواصلات التي توصل إليها. وفي حين أن التلاميذ اليهود يدرسون ستة أيام في الأسبوع بمعدل 35 ساعة أسبوعياً، فإن التلاميذ العرب يدرسون خمسة أيام فقط 30 ساعة أسبوعياً، كما تخصص وزارة التعليم الإسرائيلية 693 شيكلاً نصيباً للطفل العربي من احتياجاته التعليمية، في حين تخصص للطفل اليهودي 807 شيكلات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/12

٣٤. الشرطة الإسرائيلية تقدم ملف اتهام جديد ضد الشيخ صلاح قبيل موعد الإفراج عنه

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت الشرطة الإسرائيلية، إنها قدمت اليوم، ملفاً جديداً ضد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل (المحظورة)، إلى النيابة العامة، بعد ساعات من تأكيد مصلحة السجون الإسرائيلية أن موعد الإفراج عنه سيكون في 17 من الشهر الجاري.

وقالت لوبا السمري، المتحدثّة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "مع انتهاء الشرطة من تحقيقاتها، حوّلت مادة ملف هذه القضية، وبما يشمل البيانات وأسس الأدلة والمواد التي تم جمعها، إلى مكتب النيابة العامة وذلك للدراسة واتخاذ القرار".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/12

٣٥. الخضري: منع انفجار أوضاع غزة بحاجة إلى رفع الحصار

غزة - رائد لافي: دعا رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار» النائب جمال الخضري، إلى العمل الفوري على صعيد دولي وعربي وإسلامي من أجل انفراج الوضع في غزة، بدلاً من التحذيرات الدولية وحتى «الإسرائيلية»، التي تصدر بشكل شبه يومي بأن الأوضاع الإنسانية تتفاقم، وأن هناك خشية من حدوث انفجار.

وقال الخضري في بيان، أمس، إن معدلات الفقر والبطالة نتيجة استمرار الحصار للعام العاشر على التوالي زادت بصورة حادة، حيث إن نحو 80 في المئة من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، ما يعني أن قرابة مليون ونصف المليون تقريباً من أصل مليوني فلسطيني يعيشون على المساعدات الإغاثية، فيما ترتفع في كل يوم أعداد العاطلين عن العمل بشكل كبير وغير مسبوق، إلى جانب تعطل منشآت اقتصادية.

الخليج، الشارقة، 2017/1/13

٣٦. قراقع وفارس: حقوق الأسرى لا تُجزأ... والصليب الأحمر المسؤول عن استمرار أزمة زيارتهم

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس «إن حقوق الأسرى لا تُجزأ ولن نكون شركاء في حدوث ذلك». جاء ذلك تعقيباً على ما طرحته اللجنة الدولية للصليب الأحمر باستبدال الزيارة التي حُرِم منها الأسرى بثلاث زيارات أخرى في العام، اثنتان منها تكون في عيد الفطر وعيد الأضحى، وزيارة ثالثة يتم الاتفاق عليها لاحقاً، وهو ما أسماه الصليب الأحمر بالتعديل الطفيف على موقفه.

ورداً على ذلك أكد قراقع وفارس أن «موقفنا المتمثل بعودة الزيارات إلى سابق عهدها ثابت ولن يتغير وهي 24 زيارة خلال العام». في المقابل كرر الصليب الأحمر رفضه لهذه الصيغة كما ورفض صيغة اقتراح يفيد بأن تتولى السلطة الفلسطينية تغطية تكاليف الزيارة الثانية وأن يتولى الصليب العملية الإجرائية اللوجستية للزيارة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٣٧. "إسرائيل" تطلق سراح موظف أممي حاكمته بتهمة مساعدة "حماس"

أ ف ب: أفرجت إسرائيل أمس عن وحيد البرش وهو فلسطيني يعمل في الأمم المتحدة في غزة، بعد انتهاء فترة اعتقاله في السجون الإسرائيلية إثر إدانته بمساعدة حركة حماس في غزة.

ووصل البرش (39 عاما) إلى منزله في شمال قطاع غزة ظهر أمس حيث كان في استقباله عشرات المهنيين.

الغد، عمان، 2017/1/13

٣٨. الجيش الإسرائيلي مادة للسخرية بعد عملية "فخاخ العسل" الإلكترونية

غزة - فتحي صباح: تحوّل الجيش الإسرائيلي وجنوده والناطق باسمه أمس إلى مادة دسمة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر تفاصيل عملية «فخاخ العسل»، وهي هجوم إلكتروني نفذته حركة «حماس» واستهدف جنوداً إسرائيليين عبر «فايسبوك». وفتح هذا الهجوم شهية الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. فنقلت وكالة «سما» ما كتبه أميرة هاشم تحت هاشتاغ «هاكر حماس»: «قديماً قالوا ومن الحب ما قتل، لكن الآن ومن الحب ما قاوم». وفي تغريدة ساخرة، كتب مؤنس الخالدي: «القسام محطم قلوب الجنود الإسرائيليين الحيارى». وغرد أنور عاشور قائلاً: «الجيش الذي لا يقهر، القسام هكره»، في إشارة لاختراقه. وكتب بهاء صقر: «يا عم، إنت شكلك أهبل إنت وجيشك، فاضي مش لاقى حاجه تعملها، أقولك قوم إجري زي جنودك قدام الشاحنة»، في إشارة إلى هرب الجنود الإسرائيليين أمام شاحنة يقودها فلسطيني دهس جنوداً في القدس المحتلة.

الحياة، لندن، 2017/1/13

٣٩. "القدس الدولية": إجراءات الاحتلال لن توقف العمليات الفردية

قالت مؤسسة القدس الدولية: "إن عملية الدهس التي نفذها الشهيد فادي قنبر شكّلت صدمة في (إسرائيل)، حيث أظهرت من جديد فشل الإجراءات التي اتخذها الاحتلال منذ انطلاق انتفاضة القدس من أجل خلق حالة ردع ومنع تكرار العمليات". وأوضحت المؤسسة في قراءة أسبوعية لتطورات الأحداث والمواقف في القدس المحتلة أن الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بعد العملية هي حيلة العاجز الذي يدرك أنّ كل إجراءاته التي يسمّيها ردعية وعقابية لن توقف العمليات الفردية التي انطلقت كردّ على الاحتلال وسياساته. ورأت أن هذه الإجراءات التي تضيق على عائلة الشهيد وأقربائه، وأهل بلده بمثابة عقوبة جماعية، وهي بكل الأحوال لم تثبت أنّها يمكن أن تكون أداة ردع ناجعة مثلما يريد الاحتلال، لكنّه يحاول من خلالها توصيل رسالة إلى الإسرائيليين أنفسهم بأنّ الحكومة لا تتساهل في الدفاع عن أمنهم.

فلسطين أون لاين، 2017/1/12

٤٠. سورية: الحرب تدفع عائلات فلسطينية لاتخاذ مزارع الأبقار مأوى لها

قال تقرير لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، يوم الخميس: "إن الحرب الدائرة في سورية دفعت مئات العائلات السورية والفلسطينية بمحافظة درعا لترك منازلهم وممتلكاتهم، نتيجة تعرض بلداتهم ومخيماتهم للقصف واندلاع الاشتباكات بين طرفي الصراع، والنوم في العراء لأيام وليالٍ متتالية، قبل أن تضطر للمكوث في الشركة السورية - الليبية للأبقار التي لا تصلح للسكن البشري". وأوضح التقرير، أن "هذا المكان كان منذ أعوام مزرعة لتربية الأبقار بعهددة الشركة الليبية، وهو يقع في بلدة جلين التي تبعد إلى الغرب من درعا بنحو 25 كم، استولى عليها أحد الفصائل الإسلامية بعد إغلاقها في بداية الثورة، كون ملكيتها تعود إلى حكومة النظام والحكومة الليبية، ولكن بعد أن غادرتها، سكنها عدد من العائلات السورية والفلسطينية النازحة من عدة مناطق في المحافظة، ثم أقيم على أرضها في وقت لاحق مخيم الإيواء الثاني في درعا، ويقطنه حالياً عدد كبير من النازحين السوريين بينهم عائلات فلسطينية من بلدات حوض اليرموك وأبطع وداعل وعتمان".

وذكر التقرير، أن "نحو 500 عائلة تعيش في هذا المخيم الذي أنشأه المجلس المحلي في مدينة درعا التابع للمعارضة السورية، في خيام نصبها داخل الحظيرة في محاولة منها لدرء برد الشتاء والاحتماء من الأمطار، إلا أن ذلك لم يحل مشكلتها بسبب تآكل الجدران وتسرب الماء منها". وطالبت العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في الشركة السورية الليبية للأبقار، من وكالة الأونروا والجهات المعنية، مد يد العون والمساعدة لهم، وإيجاد حل لمشكلتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/12

٤١. نادي الأسير الفلسطيني: 69 اعتقالاً خلال الأسبوع الحالي

وثق نادي الأسير الفلسطيني، (69) حالة اعتقال خلال الأسبوع الجاري، وقد تركزت في محافظات (الخليل، القدس، جنين، وبيت لحم)، غالبيتهم من الأسرى المحررين، والأطفال. كما أصدرت محاكم الاحتلال، أحكاماً جائرة بحق الأسرى، كان من بينهم الحكم على الأسير محمد أبو شاهين من مخيم قلنديا، وذلك بالسجن الفعلي مؤبد، إضافة إلى فرض تعويض بقيمة ثلاثة ملايين ونصف، كما أصدرت حكماً بالسجن الفعلي بحق الطفلة تسنيم حليبي (15 عاماً) من بلدة رمون في محافظة رام الله والبيرة وذلك مدة عام ونصف.

وبحسب بيان النادي، فقد أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري بحق (34) أسيراً، لمدد تتراوح من ثلاثة وستة شهور، من بينهم (12) أمراً جديداً، فيما جرى تمديد اعتقال الأسرى الباقين.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/12

٤٢. خبير إسرائيلي: تدهور معيشي في أحياء القدس العربية

قالت كرميت سافير الكاتبة في صحيفة معاريف الإسرائيلية إن الظروف المعيشية شرقي القدس تمر بتدهور مستمر، من جهة تراجع البنية التحتية وانعدام فرص العمل أمام الشبان، وزيادة العنف الأمني الذي تمارسه قوات الأمن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين المقدسيين.
ونقلت عن البروفيسور يتسحاق رايتز -أحد الخبراء الإسرائيليين الأكثر دراية بالقدس- أن معاناة المقدسيين شرقي المدينة تتضح من خلال الأرقام والمعطيات المحدثة، سواء عدد السكان العرب، أو أعمارهم، أو نسبة البطالة، أو مستوى الفقر، أو مقارنة عدد المباني العربية بنظيرتها اليهودية.
وأوضح رايتز، وهو رئيس مشروع الأحياء العربية المقدسية في المعهد الأورشليمي لأبحاث السياسات، أن المقدسيين يشعرون بأن الحكومة الإسرائيلية لا تمنحهم الاهتمام اللازم، ولا تعدهم جزءاً من سكان المدينة، بل تراهم مواطنين متجاوزين للقانون بصورة دائمة، وتركز جهودها في نشر المزيد من القوات الأمنية وحرس الحدود أمام مداخل البلديات والقرى العربية في المدينة، بحجة منع تنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية، في حين لا يتمكن باقي سكان الأحياء العربية في المدينة من دخول أحياء أخرى بحرية في ظل الحواجز العسكرية المنتشرة.
وأكد رايتز في حوار مطول معه، أن 850 ألفاً هو عدد سكان مدينة القدس، منهم 310 ألفاً يعيشون في جانبها الشرقي، كلهم لديهم إقامة دائمة في المدينة، لكن دون حق التصويت في انتخابات الكنيست، والحقوق المنصوص عليها في القانون لا يحصلون عليها على أرض الواقع.
وأشار إلى أن معظم سكان الأحياء العربية في القدس يعيشون حالة فقر وانعدام أمل، في ظل تدني مستويات البنية التحتية، والخدمات المقدمة لهم بعيدة عن توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم، كما أن وضعهم القانوني غير آمن، ويشعرون دائماً بعدم الاستقرار.
وأوضح أن أغلب سكان شرقي القدس مسلمون؛ 64% منهم دون سن 18 عاماً، و36% عاطلون عن العمل، و51% يعيشون تحت خط الفقر، ورغم أن لديهم جواز سفر أردنياً، فإنهم لا يتمتعون بأي حقوق، لذلك يشعر المقدسيون بأنه ليس لديهم ما يخسرونه، بينما تفصح الحكومة الإسرائيلية المجال لمجموعات يهودية متطرفة أيديولوجيا للسيطرة على المسجد الأقصى، ويرى المقدسيون انسداداً في

الأفق السياسي، مع فوز دونالد ترمب في الانتخابات الأمريكية، ورغبته في نقل السفارة الأمريكية لمدينتهم في القدس.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/12

٤٣. الاحتلال يصادر 4,000 دونم جنوب نابلس

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، وضع اليد على قرابة 4,000 دونم من أراضي بلدة عصيرة القبلية جنوب مينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس لوكالة "صفا" إن القرار الذي تسلمه الارتباط الفلسطيني يوم الأربعاء، يتضمن وضع اليد على 3,989 دونماً من أراضي عصيرة القبلية، بحجة الدواعي الأمنية ومنع وقوع عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وأكد دغلس أن وضع اليد يعني من الناحية العملية مصادرة هذه الأراضي، مبيّناً أن القرار هو أكبر قرار مصادرة منذ مطلع العام الجاري 2017، ويشكل تحدياً لقرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/1/12

٤٤. سياسيون أردنيون: رفض الكونغرس الأمريكي لقرار وقف الاستيطان غير قانوني

عمان - بترا - بشرى نيروخ: رأى سياسيون أردنيون أن قرار رفض مجلس الكونغرس الأمريكي لقرار مجلس الأمن رقم (2334) الذي يدعو إلى وقف الاستيطان لا يتفق ولا ينسجم مع إجماع المجتمع الدولي، ويتناقض مع مركز ومكانة الولايات المتحدة الأمريكية كعضو مؤسس ورئيسي للمنظمات الدولية، وأن دلالاته رمزية فقط ولا تملك قوة القانون.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان أن مجلس النواب الأمريكي الذي رفض قرار مجلس الأمن الدولي الأخير حول الاستيطان، والطلب إلى الإدارة الأمريكية اتخاذ قرار فوري بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لا يتفق ولا ينسجم إطلاقاً مع إجماع المجتمع الدولي، كما أن القرار لا يأخذ مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية في المقام الأول ودعمه لمصلحة كيان عدواني استعماري على حساب حقوق الإنسان الفلسطيني وعلى حساب ومصصلحة المواطن الأمريكي.

وعبر تجمع الهيئات المقدسية «جمعية يوم القدس ومنتدى بيت المقدس وجمعية حماية القدس الشريف وجمعية نساء من أجل القدس والجمعية الأرثوذكسية الخيرية» في بيان لهم أن قرار الكونغرس الأمريكي لن يؤدي إلا إلى إشعال نيران العداوة والكراهية لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية في فلسطين والوطن العربي والعالم.

وأوضح البيان ان الكونغرس لا يرى الحقائق التي خلفها الاستيطان الصهيوني في معظم المناطق المحتلة حيث لم يبق للفلسطينيين سوى 8% من أراضي فلسطين التاريخية وما تركه هذا الاستيطان من آثار تدميرية.

الرأي، عمان، 2017/1/13

٤٥. تركيا و"إسرائيل" تستأنفان حواراً سياسياً استراتيجياً

تل أبيب - نظير مجلي: بعد انقطاع دام أكثر من ست سنوات، استؤنف في أنقرة، أمس، الحوار السياسي الاستراتيجي بين إسرائيل وتركيا، على مستوى المديرين العامين لوزارة الخارجية. وقال مصدر إسرائيلي، إن هذا الحوار هو ارتقاء درجة عالية في تطبيع العلاقات بين البلدين، يبشر ببدء مرحلة جديدة من الصداقة والتعاون.

وقد عقدت لقاءات تمهيدية أمس، بغرض الأعداد لزيارة المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روتم، إلى العاصمة التركية، بعد نحو أسبوعين، من أجل إدارة حوار معمق بين حكومتي البلدين. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها حوار سياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين، منذ أحداث أسطول مرمرة في مايو (أيار) 2010، وقال مسؤول إسرائيلي رفيع، إن المحادثات بين روتم ونظيره التركي، يفترض أن تعالج قضايا سياسية مثل الحرب الأهلية في سوريا، والعلاقات مع روسيا،

والوضع في قطاع غزة والضفة الغربية. لكنها ستركز أيضاً، على صياغة خطة عمل لتحريك العلاقات بين البلدين، والتي شهدت جموداً عميقاً خلال السنوات الست الماضية، بل تراجعت في بعض المجالات السياسية والأمنية والعسكرية.

وحسب ما قالتها مصادر دبلوماسية إسرائيلية وتركية، فإن هناك الكثير من القضايا المطروحة، اليوم، على جدول البحث بين البلدين مثل: تعديل اتفاق التجارة الحرة، الذي جرى توقيعه قبل 20 عاماً، واتصالات لإعفاء المواطنين الأتراك من الحصول على تأشيرة دخول إلى إسرائيل. وحسب أقوال المسؤول الإسرائيلي الرفيع، سيصل في السابع من فبراير (شباط) إلى إسرائيل وزير السياحة والثقافة التركي، نابي أوجي، للمشاركة في معرض للسياحة الدولية في تل أبيب. وسيكون أوجي أول وزير تركي يزور إسرائيل منذ أكثر من سبع سنوات، وسيلتقي خلال الزيارة مع نظيره الإسرائيلي ياريف ليفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/13

٤٦. النظام السوري يتهم "إسرائيل" بقصف مطار المزة العسكري

الجزيرة- وكالات: أعلنت قيادة جيش النظام السوري أن إسرائيل أطلقت صواريخ على مطار المزة العسكري جنوب غرب العاصمة دمشق، مما تسبب بحرائق. وحذر بيان عسكري تل أبيب من تداعيات "هذا الاعتداء السافر".

وأظهرت صور بثها ناشطون على مواقع التواصل اندلاع حرائق كبيرة داخل المطار، وقال هؤلاء إن سيارات الإسعاف والإطفاء هرعت إلى المكان.

ونقل التلفزيون السوري عن بيان الجيش قوله إن عدة صواريخ أطلقت من منطقة قرب بحيرة طبريا شمال إسرائيل بعد منتصف الليل مباشرة سقطت في مجمع المطار، وهو منشأة كبيرة لقوات الحرس الجمهوري.

ولم يكشف بيان جيش النظام عما إذا كانت هناك إصابات أو خسائر في الأرواح، ورجحت مصادر صحفية سورية مقربة من النظام في وقت سابق أن يكون القصف استهدف شحنة أسلحة لحزب الله اللبناني.

وأضافت المصادر أن الصواريخ الإسرائيلية أطلقت من الجولان المحتل، وأشارت إلى أنه لم تسمع أصوات تحليق طائرات في سماء منطقة المزة.

وقد رفض الجيش الإسرائيلي التعليق ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن عمليات القصف الجديدة.

الجزيرة.نت، 2017/1/13

٤٧. هولاند: المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين وحدها تؤدي إلى السلام

باريس-(ا ف ب): أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس أن "وحدها مفاوضات ثنائية" بين إسرائيل والفلسطينيين يمكن أن تؤدي إلى السلام، وذلك قبل أيام من مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط في باريس تنتقده الدولة العبرية بشدة.

وقال هولاند في كلمة بمناسبة العام الجديد أمام أعضاء السلك الدبلوماسي إن هدف المؤتمر المقرر الأحد المقبل هو "إعادة تأكيد دعم الأسرة الدولية لحل الدولتين (إسرائيلية وفلسطينية)، وإبقاء هذا الحل المرجح" لتسوية نزاع مستمر منذ سبعين عاما.

واعترف رئيس الدولة بأنه في الوقت نفسه "مدرك لما يمكن أن يحمله هذا المؤتمر. السلام سيصنعه الإسرائيليون والفلسطينيون ووحدها مفاوضات ثنائية يمكن أن تسفر" عن نتيجة.

واكد الرئيس الفرنسي أن "اجتماع الأحد يجب أن يذكر بالتصميم على دعم حل الدولتين ودفع حلول عملية لتطوير البنى التحتية لفائدة الفلسطينيين والإسرائيليين وتشجيع المبادلات بين المجتمعات المدنية".

الغد، عمان، 2017/1/13

٤٨. باريس تخفض توقعاتها من مؤتمر السلام إلى بيان بلا آلية متابعة أو قرار دولي

باريس: ميشال أبو نجم: خفضت باريس من سقف توقعاتها بالنسبة لمؤتمر السلام الذي تستضيفه الأحد المقبل، بحضور ممثلي ما لا يقل عن سبعين دولة ومنظمة إقليمية ودولية. وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية أمس، إن معدي المؤتمر «أخذوا بعين الاعتبار، السياق الذي ينعقد المؤتمر في ظلّه»، وتحديدًا وصول إدارة أمريكية جديدة ستكون أكثر دعماً للمواقف الإسرائيلية. وقالت هذه المصادر، في معرض شرحها للمؤتمر وما سيخرج منه، إن الحضور الذي سيضم سبعين دولة، منها الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي والدول العربية وآسيوية، ناهيك عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية: «ستكون لهم رسالة واحدة» يشددون عليها، وهي أن حل الدولتين الذي «ينازع» هو الوحيد الممكن لوضع حد للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وتعترف المصادر الفرنسية، بأن هذا القول: «ليس جديداً، لكنه أكثر من ضروري» لإعادة التذكير به ووضعه على الطاولة. وأضافت هذه المصادر، أن باريس «اتهمت بأنها تريد فرض السلام والتفاوض مكان الآخرين وتشجيع الفلسطينيين على التهرب من المفاوضات»، في إشارة لما تقوم عليه الدعاية الإسرائيلية ضد المؤتمر. وتؤكد هذه المصادر مجدداً بأن «السلام لن يكون سوى ثمرة الطرفين وقرارهما». لكن دور المؤتمرين في باريس هو المساعدة على «ردم الهوة بين الطرفين المتنازعين والدفع باتجاه إعادة إنتاج مناخ ملائم وتوفير أفق سياسي» يمكن البناء عليه. في أي حال، تقول المصادر الفرنسية، إن ما سيصدر عن المؤتمر سيكون بمثابة رسالة إلى الإدارة الأمريكية الجديدة، وهذه الرسالة نابعة من قراءة الوضع الحالي، حيث «حل الدولتين مهدد، والوضع القائم يتدهور، ونبتعد يوماً بعد يوم عن حل الدولتين»، الذي سيصبح مادياً صعب التحقيق بسبب الاستيطان المتسارع. لذا؛ كان من المهم، برأي الجانب الفرنسي، إعادة التأكيد على المبادئ الأساسية من دون الخوض في التفاصيل «حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/13

٤٩. وزير الخارجية الأمريكية المنتظر يحمل الفلسطينيين مسؤولية فشل عملية التسوية

رام الله - فادي أبو سعدى: هاجم ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي المنتظر أن يتسلم مهام منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني الحالي، خلال جلسة استجوابه أمام مجلس الشيوخ الأمريكي الفلسطينيين، لتضييعهم فرص السلام كما هاجم امتناع إدارة الرئيس باراك أوباما عن التصويت في مجلس الأمن ضد قرار يدين الاستيطان، ويؤكد عدم شرعيتها. وحاز ملف الصراع العربي - الإسرائيلي على قسط كبير من عملية الاستجواب.

ونقلت الصحف العبرية على صدر صفحاتها الأولى مطالبة الوزير المنتظر للفلسطينيين بتأكيد التزامهم بعملية السلام من خلال السعي إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل بعيدا عن أي خطوات وقرارات في مجلس الأمن الدولي أو غيره من المؤسسات الدولية.

وقال تيلرسون إن على الفلسطينيين القيام بخطوة جديّة اتجاه إعادة إحياء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل بدل القيام بخطوات خطيرة تهدد استمرار المفاوضات مثل التوجه الى مجلس الأمن الدولي من أجل استصدار قرارات لوقف بناء المستوطنات، معتبراً أن ذهاب الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي ونجاح تمرير قرار متعلق بالاستيطان هي خطوة لا تسير باتجاه التوصل إلى اتفاق وإنه سيكون من الصعب جدا تهيئة الظروف لمحادثات مثمرة.

وواصل هجومه على الفلسطينيين بالقول «كانت هناك العديد من الفرص ولكنها لم تلق استجابة من الفلسطينيين. وأضاف أن الولايات المتحدة كانت وما زالت ترى أن الحليف الأكثر أهمية في منطقة الشرق الأوسط هي دولة إسرائيل».

كما هاجم الوزير المنتظر موقف إدارة أوباما بعدم الاعتراض على قرار لمجلس الأمن الدولي ضد المستوطنات في الضفة الغربية معتبرا هذا القرار يقوض فرص المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أشار تيلرسون إلى أن الخطاب الأخير لوزير الخارجية الأمريكي المنتهية ولايته جون كيري الذي وجه فيه انتقادات لسياسة الاستيطان الإسرائيلي كان مزعجا للغاية.

وختم تيلرسون بتوجيه انتقاد للرئيس الفلسطيني محمود عباس بقوله إن «القيادة هناك لم تستغل الفرص التي نالتها. لقد اتصلت من العنف لكنها لم تقم بخطوات من أجل منع العنف. وطالما لم تظهر استعدادا لبذل جهد أكبر من مجرد التوصل من العنف والعمل على منعه سيكون من الصعب توفير ظروف ملائمة للمفاوضات الجدية».

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٥٠. الخارجية الروسية: لافروف يبحث مع الفصائل الفلسطينية الإثنيين سبل استعادة الوحدة

موسكو: أعلنت المتحدثثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الليلة الماضية، عن أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف سيعقد محادثات مع الفصائل الفلسطينية الرئيسية يوم الاثنين المقبل، في العاصمة الروسية موسكو.

وقالت زاخاروفا، في تصريحات نقلتها وكالة "تاس" الروسية للأنباء: "في 16 كانون الثاني/يناير، سيستقبل كبير الدبلوماسيين الروس ممثلي المنظمات الفلسطينية القيادية الذين من المتوقع أن يزوروا موسكو للمشاركة في حوار فلسطيني يهدف لدعم خطوات استعادة الوحدة الوطنية.

وأضافت زاخاروفا أننا "نخطط للتأكيد مجددا على مناهجنا الأساسية تجاه إنهاء الانقسام الفلسطيني". ووفقا لـ"تاس" فإنه من المفترض أن يشارك في الحوار ممثلون عن حركة فتح وحركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمبادرة الوطنية الفلسطينية بالإضافة إلى بعض القوى السياسية الأخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/13

٥١. تقرير: هل سيعلن ترامب نقل السفارة إلى القدس مباشرة؟

هاشم حمدان: قالت مصادر إسرائيلية وفلسطينية إن الرئيس ال أمريكي المنتخب، دونالد ترامب، ينوي فعلا نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وأنه من المحتمل أن يعلن عن ذلك بعد يوم واحد من توليه الرئاسة، وذلك استنادا إلى ما رشح من لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع رجل الأعمال اليهودي الأمريكي، دانييل آريس، المقرب من صهر ترامب، جاريد كوشنر.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الجمعة، عن مصدر إسرائيلي شارك في لقاء وفد "ميرتس" مع عباس، الثلاثاء الماضي، أن الأخير، وردا على سؤال بهذا الشأن، قال "نتصرف بروية وانضباط إزاء تصريحات ترامب"، مضيفا أنه يدرك أن ما يقال خلال الحملة الانتخابية لا يعكس بالضرورة الواقع خلال توليه لمهام منصبه. كما أكد أنه لا يعتقد أن ترامب سيقوم بنقل السفارة إلى القدس.

وبعد يوم واحد، اختلفت هذه التقديرات، وذلك بعد لقاء عباس مع رجل الأعمال اليهودي الأمريكي آريس. ورغم أن الأخير لا يعتبر معروفا في وسط الدوائر التي تتشغل في الشأن الإسرائيلي - الفلسطيني، إلا أن مصادر نقلت عنه قوله إنه معني بتقليص أعماله التجارية لصالح تكريس الوقت في الدفع باتجاه التوصل إلى حل للصراع.

وبحسب التقرير، فإن آريس توجه، قبل أسبوعين، بواسطة رجل أعمال أمريكي، إلى كبار المسؤولين في مكتب الرئيس الفلسطيني، وطلب الاجتماع مع عباس ومع رئيس طاقم المفاوضات صائب

عريقات، باعتباره، أي أريس، مقربا من الرئيس الأمريكي المنتخب، وذلك بعد أسابيع من محاولات عباس ومستشاريه إجراء اتصال مع ترامب وطاقمه دون جدوى. ورغم أن العلاقة بين أريس وترامب ليست واضحة، إلا أنه من المؤكد أنه على علاقة وثيقة مع صهره جاريد، الذي عين، قبل بضعة أيام، مستشارا كبيرا في البيت الأبيض. وبحسب تصريحات ترامب في الأسابيع الأخيرة، فإن كوشنر سيكون له دور في الدفع بما يسمى "عملية السلام". وأشار التقرير إلى أن منذ الانتخابات، نشر أريس مقالات وأجرى عدة مقابلات في وسائل إعلام دولية وإسرائيلية، امتدح فيها ترامب، واعتبر فوزه فرصة للدفع بـ"عملية السلام". وفي مقابلة مع القناة الإسرائيلية باللغة الإنجليزية، في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، عرض أفكارا تتضمن مبادرة إسرائيلية تشتمل على خطوات مستقلة وتدرجية لتحسين الاقتصاد الفلسطيني، ومنح صلاحيات للسلطة الفلسطينية، وزيادة التنسيق الأمني. كما أشار إلى أن الدول العربية المجاورة ستدعم ذلك. وقال أيضا إن ترامب لن يفرض شروطا على إسرائيل والفلسطينيين، وإنما سينتظر أن تطرح إسرائيل مبادرة ليدعمها.

إلى ذلك، يضيف التقرير، نقلا عن مصدر إسرائيلي، وصف بأنه مطلع على تفاصيل لقاء أريس مع عباس، أن رجل الأعمال الأمريكي أكد للرئيس الفلسطيني أنه بحسب المعلومات المتوفرة لديه، فإن ترامب جدي في نواياه نقل السفارة إلى القدس، وأنه من الممكن أن يعلن عن ذلك بعد فترة قصيرة من توليه الرئاسة في العشرين من كانون الثاني/يناير.

ونقلت "هآرتس" عن مصدر فلسطيني قوله إن معلومات وصلت القيادة الفلسطينية من مصدر أمريكي مفادها أن ترامب سيعلم في الحادي والعشرين من كانون الثاني/يناير، بعد يوم واحد من أداء اليمين، عن نقل السفارة. وأكد مصدر فلسطيني ثان أن هذه الرسالة وصلت إلى عباس عن طريق مصدر أمريكي، في حين أكد مصدر ثالث أن المصدر الأمريكي هو أريس نفسه.

عرب 48، 2017/1/13

٥٢. حق الفلسطيني في الأرض والمسكن

د. أحمد الطيبي

كانت قضية الأرض والمسكن وما زالت العقبة الكأداء في العلاقة الجدلية بين الدولة ومواطنيها العرب. فقد كنا نملك، نحن فلسطينيي الداخل، قبل النكبة ما يقارب 94% من الأراضي ثم تبقى لنا 3% فقط من هذه الأراضي، بملكية خاصة عبر أساليب وقوانين المصادرة المتعددة. ودأبت الدولة على توطين مواطنيها اليهود والمهاجرين الجدد في بلدات أو مدن جديدة أقامتها غالبا على حساب

العرب سكان البلد الأصليين، ولم تبادر مؤسسات الدولة بإقامة أي مدينة أو بلدة عربية جديدة. وكنْتُ قد أثرت ذلك في بداية التسعينيات ودأبت منذ 1999 على تقديم اقتراح قانون في كل دورة برلمانية لإقامة مدينة وبلدات عربية جديدة عبر التخصيص المتساوي للأراضي بين السكان، وقد وافقت الحكومة آنذاك على الفكرة ثم تراجع.

وكان يوم الأرض الخالد الذي سقط فيه الشهداء احتجاجاً على غول المصادرة الذي تراجع بفضل هذا النضال، ثم تردد تعبير «تهويد الجليل» و«تهويد النقب» ومشروع «النجوم السبعة» في المثلث ومصادرات الأرض لمشروع عابر لإسرائيل.

وقد اتفقت الأحزاب والهيئات القيادية والباحثون على خطورة وأهمية موضوع التخطيط والبناء، وأن التخطيط في إسرائيل ايدولوجي يفضل مصلحة ومستقبل اليهودي وليس العربي، ولذلك لم توسع الخرائط الهيكلية ولم يسرّع الاعتراف بمخططات السلطات المحلية العربية لبلداتنا. بينما تسارعت الخطوات لإقامة بلدات ومستوطنات يهودية من طرفي الخط الأخضر، كذلك لم تخصص حكومة إسرائيل قسائم ومساكن للزواج الشباب. ولذلك كان هذا الموضوع أحد أهم الموضوعات التي شغلنا كنواب في السنوات الماضية، حيث قدمنا اقتراحات قوانين لمنع الهدم الأوتوماتيكي، أو جعله أصعب في بلداتنا من جهة، وقدمنا اقتراحات لتوسيع الخرائط الهيكلية ومساحات قرانا ومدننا، وبطبيعة الحال كانت الحكومة ترفض هذه الاقتراحات والقوانين.

في مطلع هذه الدورة اجتمعنا رئاسة «القائمة المشتركة» (النواب أيمن عودة ومسعود غنايم وجمال زحالقة وأحمد الطيبي) مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكان أهم الموضوعات التي طرحناها عليه قضية هدم البيوت والتخطيط وأزمة السكن، واقترحنا عليه آنذاك ما اتفقت عليه لجنة المتابعة قبل سنوات عدة: تبييض أوامر الهدم لعشرات آلاف البيوت العربية والغاؤها مقابل التزام الجميع بالبناء المرخص ضمن الخرائط الهيكلية، وقلنا إن من شأن ذلك أن يفتح صفحة جديدة بهذا الخصوص. نتنياهو لم يرد وقال إنه سيفحص ثم فهمنا انه يرفض.

ثم عقدت عدة اجتماعات بادرنا إليها في «المشتركة» معا وعلى انفراد مع أيرز كمينتس نائب المستشار القضائي للحكومة والمسؤول المباشر عن هذا الملف (النواب عودة وزحالقة وأسامة السعدي وعبد الحكيم حاج يحيى ويوسف جبارين والطيبي، وانضم لبعضها النائب أكرم حسون لوجود المشكلة نفسها من البناء غير المرخص في البلدات الدرزية) وطرحنا فيها قضية ذات علاقة مباشرة، وهي ربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء، على الرغم من عدم توفر نموذج 4 اياه. وتم تبادل النصوص، إلا ان الهوة بقيت واسعة لتعنت كمينتس، المدفوع بسياسة نتنياهو الراضة لهذا الشأن.

وأكثر من ذلك فإنه وخلال أزمة قضية الغاز في الكنيست وعندما توجه لنا الائتلاف باقتراح أن يمتنع 2-3 منا عن التصويت رأينا فرصة قد تلوح ويجب انتهازها، وكنت قد تشاورت مع الاخوة أسامة السعدي وطلب أبو عرار وغيرهما وطلبنا بالمقابل :

1- إلغاء أوامر الهدم لعشرات آلاف البيوت العربية وتجميد الهدم لمدة 2-3 سنوات (كما اقترح سابقاً).

2- ربط البيوت العربية إياها بالكهرباء.

3- إلغاء هدم أم الحيران ووقف هدم البيوت في القرى غير المعترف بها في الجنوب.

4- إيجاد ميزات لتشغيل العرب وخلق أماكن عمل.

ورغم عقد اجتماعات جادة مع وزراء ومساعدى ننتياهو، بعيداً عن الإعلام، إلا أن قضية تجميد هدم المنازل العربية كانت الأكثر تعقيداً، وفهمنا أن ننتياهو شخصياً يعارض ذلك. ثم عقدنا اجتماعاً قبل عدة أشهر مع المستشار القضائي مندلبليط (النواب السعدي والطبيبي ومازن غنايم رئيس اللجنة القطرية) واجتماعات أخرى مع كمنيتس من جهة، وأفيغور يتسحاقي من وزارة المالية، والوزير كحلون وزير المالية ووزير الإسكان غالانت من جهة أخرى مع عدة رؤساء، أذكر منهم تحديداً رؤساء بلديات الطيبة وقلنسوة (المحامي شعاع منصور والشيخ عبد الباسط سلامة) من أجل حل أزمة هذه البلدات في التخطيط والبناء ومساعدتها. في عديد من البلدات العربية تمت الموافقة على مخططات تسريع الموافقة على البناء (مناطق واسعة مع تسريع الموافقة على مخططات البناء) بفضل اجتهاد رؤسائها أولاً، ثم وقوفنا معهم ثانياً.

أسرد ذلك كله على خلفية الجريمة النكراء بهدم 11 منزلاً في قلنسوة، لعائلات أبو عرار ومخولوف وخديجة بقرار مسبق من ننتياهو المتورط في أزمات لا علاقة لنا بها، الذي ربط بيننا وبين مسلوبية «عمونة» التي أقرت المحكمة العليا بإخلائها، وهو الربط والمقارنة التي نرفضها جملةً وتفصيلاً. فأهالي قلنسوة بنوا بيوتهم، صحيح في منطقة زراعية، ولكنها أراض بملكية خاصة، وليست مسلوبية أو مسروقة من أصحابها الاصليين. وكانت بلدية قلنسوة تسعى لضمها لمخطط البناء المرخص، ولكن اللجنة اللوائية وضعت العراقيل.

تفاخر ننتياهو وغلعاد أردان وزير الشرطة وكأنهما يتعاملان مع اعداء وليس مع مواطنين يسعون لحياة كريمة ويطالبون بأن تكون بيوتهم كلها مرخصة، فنحن لا نبنو بلا ترخيص حباً بذلك وانما اضطراراً لغياب خيار الترخيص العادل.

المجرم الحقيقي والمقصر هو نتتياهو وحكومته، هما وليس غيرهما. رؤساء السلطات والنواب لم يرفضوا اقتراحا بالتنظيم والترخيص، بل بادروا وسعوا لذلك مرارا وتكرارا وسوف يستمرون بذلك فهذا واجبنا جميعا.

المعركة على الأرض والمسكن قديمة وطويلة وتحتاج لنفس طويل وإعداد وتخطيط موازٍ (طرحنا مخططات بديلة أمام الوزارات المختصة).

الإضراب الناجح اليوم لم يكن علاجاً لقضية الهدم، ولكنه خطوة احتجاجية أولى، نعي النقاش والجدل حولها وهذا طبيعي ومشروع، ولكننا أبداً لا نقول إنه العلاج والرد الوحيد. تابعت العديد من الاقتراحات الجديرة بالدراسة والتطبيق، كنا مع أهالي قلنسوة على مدار السنوات الماضية ونجحنا في تجميد وتأجيل بعض أوامر الهدم، ولكن الحل الجذري ما زال بعيداً، ولكنه هدفٌ أساسي في عملنا البرلماني والسياسي والجماهيري. وليس صدفة أننا نجحنا في تمرير أكثر من 13 قانوناً منذ دخولنا الكنيسة، ولكن القوانين التي تتعلق بالتخطيط والبناء تم رفضها، لأنها جزء من الصراع على قضية الأرض والوطن. هذا يحتم علينا جميعاً قيادات سياسية وحزبية ومخططين وباحثين ولجان شعبية المضي قدماً في النضال لمنع هدم ما يمكن منعه (وتم ذلك في حالات عدة) ولكننا نقر بأن هدم كل منزل في الجليل والمثلث والنقب يدمي قلوبنا وهذا ما يفرح اليمين الإسرائيلي وحكومته ورئيسها.

نستمر في نضالنا ورفع قضيتنا في كل منبر في البلاد وخارجها، ونستمر في مقارعة الوزارات والجهات المختصة ومحاولة اقناعها بحل هذه القضية الأساس، لأننا جميعاً ملزمون بذلك. مع التأكيد على الأهمية القصوى لإقامة صندوق قومي خاص بهذه الحالات ليكون سنداً ودعماً لمنكوبي هذه السياسات، وهذا ممكن فكما ساعدنا في الماضي (كلنا) أصحاب بيوت هدمت أو احترقت، يجب أن نكون قادرين على إخراج هذه الفكرة لحيز التنفيذ بقدرات ذاتية من جمهورنا، ويحق لنا أن نتوقع من العالم العربي وأثرياء فلسطين أن يلتفتوا ويساهموا في إقامة مثل هذا الصندوق.

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٥٣. عملية القدس.. أي دلالات؟

ساري عرابي

ثمة مجازفة بالقول إن هذا النوع من العمليات الفردية - كالعلمية الأخيرة التي نفذها الشهيد فادي قنبر - يحمل رسائل محددة ومقصودة لجهات بعينها؛ وذلك لأنها ببساطة عمليات لا تقودها جهات منظمة تمتلك قصدياً سياسية وقدرة دقيقة على ترجمتها في عمليات محسوبة.

وإن كان الأمر كذلك، فمن العبث انتقاد هذه العمليات من نفس المنطلقات التي يجري منها انتقاد عمليات فصائل المقاومة، فبصرف النظر عن وجهة الانتقادات التي توجه للعمل المقاوم في فلسطين، فإن العمليات الفردية تقتصر إلى قيادة تنظيمية معينة يمكن مخاطبتها بالانتقاد والتقويم، وهنا يغدو النقد مأزومًا، ويجترّ ذات المقولات الدالة على موقف رافض للمقاومة مهما كانت السياقات والملابسات.

بيد أن هناك فرقًا بين الرسائل المحددة التي يمكن تلمسها من الفعل المنظم، وبين الدلالات العامة التي تؤكد عليها أو تشير إليها العمليات الفردية، وهذه الدلالات قد تكون بالغة الأهمية من جهة تفسير المرحلة التي تقع فيها، أو من جهة الإشارة إلى التحولات الممكنة، أو من جهة الإشارة إلى العوامل الكامنة والفاعلة في الوقت نفسه في عمق المجتمع.

سياسيًا يمكن بسهولة اكتشاف السياق الذي حتمّ العمليات الفردية؛ فمع أن مقاومة الشعب الفلسطيني تاريخيًا كانت شعبية في إطارها العام، إلا أنها دائمًا ما اتخذت أشكالًا تنظيمية، تنظّم العمل الشعبي، وتوجهه، وتسعى لتعظيمه وديمومته، إذ من المحال، ضمن الظروف الفلسطينية الخاصة، أن تستمر هبة شعبية دون رافعة تنظيمية إلى وقت طويل.

وحتى الانتفاضة الأولى، الأكثر شعبية وقدرة على استيعاب الجماهير وشرائح الشعب كافة؛ نظرًا لشروطها الموضوعية وسماتها الخاصة المتصلة بطبائع الحقبة التاريخية الفلسطينية نفسها، كان الطابع التنظيمي واحدًا من سماتها الملهمة، والتي تمتلك قدرة فريدة على التأثير والتأطير وجذب الشباب وإعادة إطلاق العمل.

بمعنى ما، كانت الجماهير التي تطلق الحدث، أو تلتحق به، أو تغذيه بحضورها، وترفع من عنفوانه؛ تؤول في النهاية إلى تفويض القوى المنظمة بإدارة الحدث، ثم تتكل على تلك القوى، في مسلك كفاحي طبيعي، فثورات التحرر الوطني بطبيعتها تمتلك وعيًا سياسيًا بأهدافها، يقتضي إعادة تنظيم الفعل النضالي بما يتسق مع ذلك الوعي، ومن ذلك تنظيم الثورة.

هذه المرة، جاءت العمليات الفردية في داخل الحالة التي أطلق عليها فلسطينيون "انتفاضة القدس"، في سياق مركّب غير مسبوق؛ فهي في أساسها لم تكن منفصلة عن التنظيمات الفلسطينية، بالنظر إلى الرافعة التعبوية التي شكّلتها الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وبالنظر إلى أن فاتحة هذه الحالة كانت بعملية منظمة تقف خلفها خلية تابعة لحماس (عملية إيتمار)، وبعملية طعن فردية نفذها الشهيد مهند الحلبي المنتمي لحركة الجهاد الإسلامي، وبمساعدة صديق له ينتمي لحماس، الأمر الذي يعني بدوره أثر التعبئة التنظيمية على إطلاق أشكال المقاومة المتعددة في الضفة الغربية.

وباستمرار هذه الحالة، كشف الاحتلال عن العديد من المجموعات التي كانت تخطط، أو وصلت مراحل متقدمة من التخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة، وتتبع لتنظيمات فلسطينية مقاومة، ولاسيما حركة حماس، وقد تخللت الحالة مشاهد مألوفة من الذاكرة النضالية القريبة، كعمليات إطلاق النار، والاشتباكات مع المطاردين، كما حصل مع المطارد الشهيد محمد الفقيه.

بيد أن من سمات هذه الحالة الخاصة، العمليات الفردية التي لا تتبع من أي توجيه تنظيمي، والتي كانت كثيفة جدًا في البداية، ثم تحولت إلى متفرقة وإن صارت أكثر تركيزًا وأثرًا، وهو ما يعني بداية أن هذا الفعل المقاوم هو فعل شعبي منبثق بشكل طبيعي وتلقائي عن المجتمع الفلسطيني دون إرادة فوقية قادرة، الأمر الذي يشير إلى الطبيعة المقاومة الملازمة للشعب الفلسطيني، ولو أن هذه الحالة تحولت إلى حالة أوسع تتولى الفصائل القسط الأكبر من إدارة فعاليتها لما اختلفت هذه الحقيقة، طالما أنها استمرار لحالة شعبية أصيلة، وتعبير عن طبيعة الشعب.

الذي عزز الفعل الفردي، بخلاف رغبة وإرادة قوى السيطرة التي اجتهدت في اجتثاث المقاومة المنظمة، هو بالضبط هذا الاجتثاث، أي هو بالضبط انسداد آفاق العمل المقاوم في الضفة الغربية، مع تفكيك بنى فصائل المقاومة وشنّ حملات الاستئصال عليها، والحصار والترويع على منتسبيها، وفي ظل انعدام أي مشروع سياسي بديل، إذ انتهى مشروع التسوية إلى انتقاء أي إمكانية لتقديم أي وعود جادة للفلسطينيين.

فإذا كانت المقاومة في أصلها انبثاقًا شعبيًا، وكان هذا الشعب مقاومًا بطبعه، فإن سدّ آفاق المقاومة بتدمير بنى المقاومة وكبح قدرة منتسبيها على الفعل، لا يعني بالضرورة كبح الشعب نفسه عن الفعل، مهما رافق العملية الأمنية، عمليات ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية عميقة تروم إعادة هندسة الوعي الفلسطيني وترتيب أولوياته بما يناسب المستعمر.

ومهما كان القدر الذي استغرقت به هذه العمليات شرائح وأفراد المجتمعات، فإن الوعي الكامن يعود -كما هي العادة- ليطغى على نتائجها، تماما كما حصل في الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية، فقد تغلب الوعي الكامن على كل عمليات الأسرلة أو عمليات هندسة الوعي، دون أن ننفي اختلاف النتائج عمقًا وأثرًا في كل مرحلة.

تحول العمليات الفردية من عمليات كثيفة إلى عمليات متفرقة ولكن مركزة، نتيجة طبيعية متوقعة طالما أن فصائل المقاومة لم تتعاف بالشكل الكافي للاستفادة من هذه الحالة الكفاحية، وطالما أن السلطة الفلسطينية بحزبها حركة فتح لم تكن معنية بتصاعدها، وإنما العكس، فلم يكن بمقدور الجماهير الاستمرار بالوتيرة نفسها.

ولكن التحول إلى عمليات متفرقة، حالة معروفة ومتكررة في تاريخ الكفاح الفلسطيني، كما حصل في جملة العمليات التي سبقت الانتفاضة الأولى، أو العمليات التي جاءت في ذيل الانتفاضة الأولى وسبقت الانتفاضة الثانية، مع فارق جوهري يتمثل في كون تلك العمليات منظمة في الغالب، وهذه الراهنة فردية غالبًا مع وجود عمل منظم.

لا يعني هذا أن الحالة الجارية ستعود بالضرورة إلى حالة كفاحية أوسع وأشمل وأشد عنفوانًا، ولكن دائمًا ما كانت مراكمة الفعل في التاريخ تقود إلى ما هو مفاجئ وأكبر وأوسع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/12

٥٤. القدس تنتقم

عبد الستار قاسم

أصابته إسرائيل الشعب الفلسطيني بإحباط مرّ نظرا لإمعانها في قتل الفلسطينيين رجالا ونساء وأطفالا بذرائع واهية وتبريرات ممجوجة. ربما كان هناك من الفلسطينيين من كان يهاجم جنود إسرائيل بالسكين، لكن إسرائيل استعملت السكين لكي تؤكد تهمها وتبرر قتلها للشباب والشابات. كان من الصعب على الجميع معرفة لماذا يطلق الجنود النار على الناس بخاصة أن السكاكين كانت ترمى بالقرب من الجسد المدرج بالدماء وتدعي وسائل إعلام الصهاينة أنها كانت أداة الشهيد الهجومية. وعلى كل حال، في كثير من الأحيان لم تكن السكين مبررا للقتل بخاصة أنه كان من الممكن السيطرة على المهاجم أو المهاجمة من قبل الجنود.

تراجعت معنويات الشعب الفلسطيني أمام الأحداث لأن إسرائيل تتسلى بقتلهم وهم لا يتمكنون من الرد المؤثر أو الرادع، وصحيح أن بعض العمليات الفلسطينية ضد الجنود الإسرائيليين كانت ناجحة، لكن التضحيات الفلسطينية بقيت أعلى وأضخم بكثير من الخسائر الصهيونية. وكم هو مؤلم أن يرى فلسطيني بيت أخيه الفلسطيني يُهدم وتشرذم العائلات في حين يتمكن المستوطن من الحصول على بيت مقام على الأرض الفلسطينية بكل سهولة ومع كل الحماية.

جاءت عملية القدس التي نفذها الشهيد فادي قنبر من القدس بتاريخ 8 كانون الثاني/يناير 2017 والتي قتل فيها أربعة جنود وجرح حوالي خمسة عشر جراحا بعضهم خطرة جدا كجزء من عملية إنقاذ معنوي وعلاج لبعض الإحباط. لقد تم تنفيذ العملية بدقة بحيث أوقعت خسائر كبيرة في الجانب الإسرائيلي.

ويبدو أن الشهيد كان قد بذل جهدا كبيرا في الرصد والاستطلاع ومعرفة الموقع وحجم التواجد البشري فيه في الأوقات المختلفة. واستطاع بذلك تحديد الساعة المناسبة لشن الهجوم بالشاحنة. وما

أن سمع الشعب الفلسطيني بالخبر حتى تغيرت أحاديثهم الخاصة والعامة، وظهرت الابتسامة على الوجوه، وكأن الجميع كان ينتظر الثأر والانتقام لشهدائنا وبيوتنا. وفي غزة خرج الناس بتظاهرات عفوية تعبيراً عن ابتهاجهم بالعملية، ولو كانت الظروف في الضفة الغربية مواتية لفعل الناس ذات الشيء. لقد ارتفعت معنويات الناس إجمالاً وشعروا أنهم أصحاب غزة وكرامة، وهناك من بين الشعب الفلسطيني من يحافظ على كرامة الشعب.

الشعب الفلسطيني ليس قاتلاً ولا دمويًا، لكنه كبقية شعوب الأرض يحمل في داخله نزعة الدفاع عن الذات وعن إنسانيته، وإذا كان لنا تفسير دوافع ما جرى فإنه لا يوجد سوى تفسير واحد وهو أن الاحتلال يفرز في النهاية نفيه، ويحمل في النهاية بذور فنائه. الاحتلال عدوان مستمر في الليل والنهار، وهو بحد ذاته يدعو الواقعيين تحته للتخلص من نيره والقضاء عليه، ولولا العدوان المستمر لما كان للفلسطينيين أن يسفكوا الدماء. الاحتلال هو الذي يتحمل المسؤولية وهو الإرهاب بحد ذاته. وفق التعريفات الأمريكية للإرهاب، إسرائيل هي الدولة التي تستعمل القوة لهيمنة على المدنيين من أجل الحصول على مكاسب سياسية، وبهذا المعنى الأمريكي هي إرهابية، وكل من يقدم لها الدعم إرهابي. أما ادعاء رئيس وزراء إسرائيل بأن داعش هي التي نفذت الهجوم فمردود عليه لأنه لا يوجد أي دليل يؤيد هذا الادعاء. ولو كانت داعش هي التي نفذت لكانت الشاحنة مليئة بالمتفجرات المهلكة. أما اتهام داعش فيشكل بضاعة جيدة لإسرائيل لكي تضلل العالم حول سبب قيام الفلسطيني بمثل هذه العملية.

حاولت إسرائيل عبر السنوات وبمساعدة السلطة الفلسطينية أن توهم العالم أنها ليست دولة محتلة وذلك تحسيناً لصورتها، وجاءت هذه العملية لتذكر العالم بأن إسرائيل ما زالت تحتل فلسطين وتهدم بيوت شعبها وتشردهم خارج البلاد. ننتيا هو قام بمحاولة فاشلة لتحسين صورة إسرائيل، وإذا كان هناك من صدقه فهي الدول الداعمة لإرهابه ووسائل إعلامها.

أما المشهد الذي تتهاوى معه هيبة إسرائيل فيتمثل بهروب الجنود الذين كانوا يتواجدون في المكان. رأى العالم الفيديو الذي التقط جنود لواء جولاني المسلحين والذي يعتبر أحد أهم الألوية القتالية في إسرائيل وهم يهربون أمام الشاحنة لينفدوا بجلودهم. وكما ذكرت بعض وسائل الإعلام أن إسرائيلياً مدنياً كان يحمل سلاحه هو الذي واجه الشهيد فادي قنبر. وهذا تأكيد على ما يردده العديد من المهتمين بالشأن الإسرائيلي بأن جيش إسرائيل لم يعد كما كان، وأن جيش مرحلة بناء الدولة لم يعد موجوداً، وحل محله جيش مكون من جنود يتمسكون بالحياة والرفاهية ولا يؤمنون بأن من واجبهم تقديم التضحيات. لقد اختلفت معايير الولاء والانتماء بالنسبة لجنود إسرائيل، وجرفتهم تيارات الحياة الحديثة التي تركز على المتعة والرفاهية، وأصبحت الهريبة جزءاً من الثقافة العسكرية الإسرائيلية.

لقد هرب جنود إسرائيل أمام قوات حزب الله وهم يصرخون ويستصرخون، وهربوا أيضا في قطاع غزة أمام قوات حماس والجهاد الإسلامي. وهم بالتأكيد سيهربون في أي مواجهة عسكرية قادمة، ومن الضروري أن تستثمر المقاومتين اللبنانية والفلسطينية هذا المنحى الإسرائيلي والذي يعبر عن هبوط مستوى الانضباط العسكري والالتزام.

موقع "عربي 21"، 2017/1/12

٥٥. القاتل "أزاريا".. نموذج إسرائيلي حكومة

د. أسعد عبد الرحمن

حقق جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ اندلاع «هبة ترويع الإسرائيليين» الفلسطينية في أكتوبر 2015، في أكثر من 20 حالة إطلاق نار على فلسطينيين، إلا أنه لم يتم تقديم لائحة اتهام سوى في حالة الجندي الإسرائيلي «أليؤور أزاريا». وبحسب المراسلة العسكرية لصحيفة «هآرتس»، جيلي كوهين، فإن جيش الاحتلال «استمع إلى شهادات من جنود، وجمع أشرطة مصورة وتوثيقات، وتوجه في حالات معينة إلى منظمات حقوق إنسان، وضمنها (بتسليم)، بيد أنه لم يتم اعتقال أي جندي، ولم يتم تقديم لائحة اتهام إلا في حالة أزاريا». وإثر قرار إدانة هذا الأخير، الذي أعدم الجريح الفلسطيني عبد الفتاح الشريف دون أن يشكل الأخير أي تهديد، عمَّ غضبٌ كبير إسرائيلي الرسمي والشعبي على حد سواء. فقد سارع أقطاب اليمين المتطرف، وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيرة الثقافة والرياضة ميري ريجيف (من الليكود)، ووزير التعليم نفتالي بينيت (من البيت اليهودي)، إلى المطالبة بالعمو التام عن الجندي القاتل، حتى قبل صدور الحكم النهائي، فيما وعد الرئيس الإسرائيلي «رؤوفين ريفلين» بدراسة طلب العفو، وهو الأمر الذي كان أكده قبله وزير الحرب «أفيجدور ليبرمان».

وفي السياق، اندلعت مظاهرات لليمين المتطرف رددت فيها هتافات وصلت حد تهديد رئيس الأركان الجنرال «جادي إيزنكوت» بالقتل، فيما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي دعماً للجندي القاتل، وحرضت منشورات على رفض الخدمة في الجيش، فيما أيدت أغلبية 70% من المجتمع اليهودي العفو، بحسب استطلاع للرأي نظمه خبراء لصالح صحيفة «إسرائيل اليوم».

وأثناء محاكمة «أزاريا»، جرت حملة سياسية شعبية هستيرية جاءت متعارضة مع مواقف الجيش الإسرائيلي. فمن بين الردود، برز موقف وزير «الدفاع» السابق (موشيه يعلون) الذي أطيح به على خلفية ما يمكن اعتباره «الموقف الأخلاقي» الذي أظهره في القضية، والدعم الذي قدمه لقادة الجيش ضد أحزاب اليمين المتطرف، وعدم تراجعهم أمام هؤلاء الذين حاولوا بحسب قوله تحويل «الجيش إلى

جيش عصابات». فقد هاجم يعلون بشدة نتتياهو وكل من طالب بالعتفو، وقال: «إنهم كذبوا على عائلة أزاريا وعلى الجمهور الإسرائيلي كله واستغلوا الحادث من أجل أغراضهم السياسية». كذلك، ظهر موقف «إيزنكوت» الذي قال: «إن شاباً في الثامنة عشرة ويتجند للجيش هو جندي وابننا جميعاً وعليه أن يضحى بحياته كي يحافظ علينا».

بالمقابل، وفي افتتاحية بعنوان «سلطة القانون وليس الحشود»، استخلصت هيئة تحرير «هآرتس» أن قضية أزاريا «تشكل نقطة تطرف في الخطاب الإسرائيلي، سواء في أوساط الجمهور أم في أوساط سلطات الحكم في كل ما يتعلق بمكانة القضاء، ومسألة ما هو الأولى، حكم الحشود أم سلطة القانون». وأضافت: «نحن أمام معركة متلاصقة في المنحدر الأخلاقي والقيمي الذي يتدهور فيه المجتمع الإسرائيلي.. أزاريا ليس (ابننا جميعاً)، فهو جندي قاتل، ومنح العفو سيكون خطوة لا يقبلها العقل».

من جانبه، وصف جدعون ليفي الوضع بالقول: «ماذا كان سيحدث لو أن أزاريا كان فلسطينياً؟! هكذا تبدو الديمقراطية الإسرائيلية التي اعتقدت أنها تستطيع البقاء من دون إزعاج في ظل وجود قمع عسكري فظ في ساحتها الخلفية». وأضاف: «لم يكن أزاريا أول القتلة ولن يكون الأخير. من الجيد أنه أدين. وإذا فرضت عليه عقوبة مناسبة فيمكن أن يمنع ذلك أعمال قتل أخرى. كاميرا (بيتسيلم) هي التي أجبرت الجيش على محاكمته. والأدلة أجبرت المحكمة على إدانته. ولن توجد محاكمات أخرى تشبه محاكمة أزاريا. السياسيون والجمهور الواسع لن يسمحوا بحدوث ذلك.. في جوهر كل شيء توجد الكراهية للعرب».

أما «يغيل ليفي» فقد كتب: «أزاريا لا يجلس وحده. فمن المفروض أن يجلس معه هنا ملايين المتهمين. لكنهم لا يتجرأون على تحمل المسؤولية، منذ سنين وهم يسلمون بدخول السلطات الدينية إلى الجيش، يصورون الفلسطيني على أنه شرير دمه مهدور مع دعوات الانتقام. هل يمكننا أن نتوقع أن أزاريا الجندي العلماني لم يتأثر بذلك أو يتردد في إطلاق النار؟».

وختاماً، في مقال حديث له، كتب «يوسي يهوشع»: «الخاسر الأكبر هو المجتمع الإسرائيلي الذي تلقى ضربة لأحد ذخائره الكبرى: فكرة الجيش الإسرائيلي كجيش (الشعب). فالجيش الإسرائيلي، الذي بقي دوماً خارج الخلافات التي مزقت المجتمع الإسرائيلي، وكان عنصر وحدة، أصبح صخرة خلاف وعلق في أزمة ثقة سيستغرق زمناً ترميمها». أما المحلل العسكري «رون بن يشاي» فيوسع ويصحح دائرة الأضرار قائلاً: «الخطر الوحيد الآن على دولة إسرائيل كدولة قانون يكمن فيما إذا حاول أعضاء الكنيست بوساطة التشريع تغيير نتيجة الإجراءات القضائية. فإذا حدث ذلك، فإنه سيعرض للخطر حصانة كبار المسؤولين في دولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي وقادته، وسيجعلهم عرضة

لملاحقة محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب». وهذا ما سيفعله أعضاء الكنيست، لكن أخذ المسؤولين الإسرائيلييين لمحكمة العدل الدولية.. هو واجبنا.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/13

٥٦. إذا كانت هذه هي قدرات السايبر لدى حماس فإنها لدى حزب الله وإيران أكثر تطوراً

يوسي ميلمان

تعمل في حماس وحدة سايبر قدراتها لا بأس بها . هكذا يتبين على خلفية الحملة الخاصة التي تخوضها شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع جهاز الأمن العام «الشاباك» ضد المنظمة الغزية. وقد تلقت وحدة السايبر لدى حماس مساعدة من الخبراء.

تشير مساعي حماس المتواصلة منذ أشهر طويلة، إلى الخطر الأكبر على أمن المعلومات وإلى احتمال الضرر على الأمن القومي الكامن في الإنترنت، في أجهزة الهواتف الذكية، في الشبكات الاجتماعية وفي كل وسائل الاتصالات الرقمية. هذه الأمور ليست جديدة. ومع ذلك، فإننا نتفاجأ في كل مرة من جديد عندما يتبين كم نحن منكشفون وكم هو سهل كشف أسرارنا.

ذات مرة خرجت وحدة أمن ميدانية في رحلة كان شعارها «العدو يتنصت» وذلك لتعميق الوعي بين الجنود بعدم الثثرة في شبكات الاتصالات، في الهواتف (الأرضية) أو في الأحاديث العادية في الشارع.

منذ تغير اسم وحدة أمن المعلومات، والتكنولوجيا تطورت: فقد اضيفت حواسيب على أنواعها وهواتف ذكية تستخدم ليس فقط كأجهزة اتصال بل وأيضا ككاميرا وأجهزة تسجيل وغيرها. ولكن الجمهور لم يتغير . الحياة والموت على رأس اللسان.

تشهد مساعي حماس للتسلل عبر الشبكات الاجتماعية وحمل الجنود والضباط في الجيش الدائم على انتزاع معلومات منهم عن وحدات الجيش الإسرائيلي، عن التدريبات، عن المخططات العملية وعن وسائل القتال، تشهد على الشوط الطويل وعلى التغيير الذي يجتازه عالم التجسس. فهو يحتاج إلى عملاء أقل فأقل، مع كل مصاعب تجنيدهم، كي يأتوا له بالمعلومات. بدلا من هذا يمكن عمل هذا من خلال الفيس بوك، الواتس أب، التويتر وغيرها.

ييدي ضباط الاستخبارات لدى حماس إبداعاً كبيراً. فهم يتسللون إلى الشبكات الاجتماعية ويسرقون هويات المستخدمين. وفي الغالب يفعلون هذا من خلال هويات مسروقة أو وهمية لنساء شبابات، حسنات في الصور المرفقة، ويبدأون في البحث عن ضحاياهم بين جنود الجيش الإسرائيلي. يبدأ هذا بالتسكع العادي بهدف التطور إلى حديث يسلم فيه من يتعرض إلى الأجراء ويوافق على

الحديث عن تفاصيل عن نفسه، عن رفاقه، عن الوحدة التي يخدم فيها والصور من خدمته العسكرية. في حالات أخرى يتسلل رجال حماس إلى المجموعات التي اقامها جنود في الجيش في كل المستويات: الطاقم، الحظيرة، السرية أو الكتيبة.

لشدة الحظ، نجح أمن المعلومات والشاباك . المخبرات في اكتشاف عمليات السايبر لحماس، وكشفها وربما أيضا تضليل ضباط الاستخبارات لدى حماس والتسلل عبرهم إلى منظوماتها، الأمر الذي يسمى في لغة الاستخبارات «نسخهم».

ولكننا لا نعرف. ينبغي أن نأخذ بالحسبان بأنه قد يكون التجسس المضاد وحماية السايبر لدى «أمان» و «الشاباك» لم ينجح في منع كل محاولات حماس، وينبغي الأخذ في الحسبان أيضا سيناريو الحالة الأسوأ. بمعنى أن يكونوا نجحوا في الحصول على معلومات هامة وسرية، وفي إسرائيل لا يعرفون هذا.

إذا كانت هذه هي قدرات السايبر لدى حماس، فيمكن التقدير بأن هذه القدرات لدى حزب الله وإيران أكثر تطورا بكثير. لم يعد قتال السايبر موضوعا للمستقبل - بل بات هنا وبكل القوة.

معاريف 2017/1/12

القدس العربي، لندن، 2017/1/13

٥٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/12